بسم الله الرحمن الرحيم
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون.
صدق الله العظيم

الأقصى

القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطاهر . الحسين .

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي

في فجر ذلك اليوم مشى الصلف والغرور في الوبنة من الحديد ومواكب من النار وكانت أرضنا الخضراء ما تزال تغفو بشجرها وزرعها ونسائها وأطفالها على ضفاف النهر بدأ الزحف الاثم يحرق خضرة الارض ويدك البيوت والمساجد والمدارس فوق رؤوس الناس وكانت الاسود تربض في الجنبات على أكتاف السفوح وفوق القمم في يدها القليل من السلاح والكثير من العزم وفي قلوبها العميق من الايمان بالله والوطن وتفجر زئير الاسود في وجه المد الاسود الله اكبر

الحسين

الاربعاء ٣ ربيع ثاني ١٣٩٧ هـ الموافق ٢٣ آذار سنة ١٩٧٧ | العدد ٣٦٧ | السنة الثامنة | ٨ صفحات

جلالة القائد الأعلى يستقبل ضيفي الأردن



يصل الى عمان اليوم جلالة الملك خوان كارلوس الاول عاهل اسبانيا وجلالة الملكة صوفيا في زيارة للاردن تستغرق أربعة أيام بدعوة من جلالة الملك الحسين وذلك انطلاقا من روابط الصداقة والتعاون بين المملكة الاسبانية والمملكة الاردنية الهاشمية .

وسيجري لجلالة الملك خوان كارلوس وجلالة الملكة صوفيا استقبال رسمي وشعبي حيث سيكون جلالة الملك الحسين على رأس مستقبلي جلالتيهما.

وسيجري جلالة الملك الحسين وجلالة الملك خوان كارلوس مباحثات رسمية يشترك فيها عدد من المسؤولين الاردنيين والاسبان .

وسيقوم صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا خلال الزيارة بالتعرف على مدى التقدم الذي احرزته مملكتنا الفتية حيث يحضران عرضا عسكريا كما سوف يصطحب جلالة الملك الحسين ضيفه لزيارة احدى القواعد الجوية فيما تقوم جلالة الملكة صوفيا بزيارة مدينة الحسين الطبية ومركز هيا الثقافي كما يزور صاحبا الجلالة الضيفان الكبيران مدينة العقبه .

وقد ازدانت شوارع العاصمة الرئيسية وميادينها العامة بالاعلام الاردنية والاسبانية كما رفعت اللافتات التي تحمل عبارات الترحيب بمقدم جلالتيهما والاشادة بالعلاقات الاردنية الاسبانية .

وترتبط المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة الاسبانية بعلاقات وطيدة ومتينة تقوم على الصداقة والتعاون المشترك اذ يرجع تاريخ هذه العلاقات الى جلالة المغفور له الملك عبدالله مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الذي كان حريصا على مد جسور الصداقة والمودة بين الاردن وكافة

البقية على ص٨

الحسين يهنئ بعيد إستقلال باكستان

بعث جلالة الملك الحسين ببرقية تهنئة أمس الى الرئيس فضل الهي شودري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية هناه فيها بمناسبة العيد القومي لباكستان وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب الباكستاني الشقيق دوام التقدم والازدهار .

أحيت الأسرة الأردنية ذكرى إستشهاد الملكة علياء



حضر جلالة الملك الحسين الاحتفال الديني الذي أقيم مساء أمس الاول في قصر رغدان العامر بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد جلالة المغفور لها الملكة علياء .

وحضر الحفل سمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ووزيرا البلاط والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والمفتي العام للمملكة وعدد من رجال الدين والعلماء .

وفي ختام الحفل تقبل جلالة الملك الحسين التعازي من السادة رجال الدين والعلماء .

هذا وقد احيت الاسرة الاردنية أمس الاول ذكرى مرور اربعين يوما على

البقية على ص٢

ولي العهد يستقبل الوفد الكندي



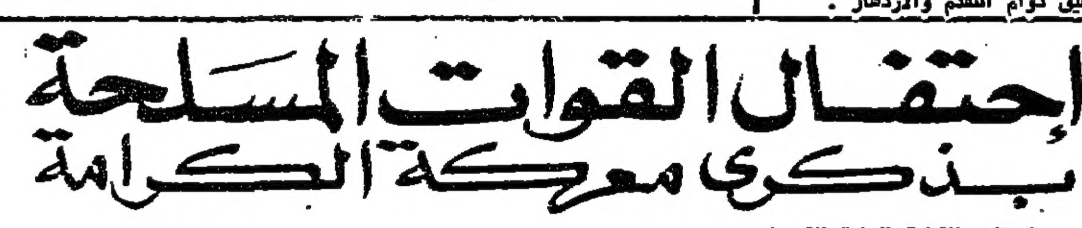
استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه في الديوان الملكي الهاشمي أمس الوفد البرلماني الكندي الذي يزور الاردن حاليا .

وقد شرح سمو الامير حسن للوفد الضيف سياسة الانفتاح الاقتصادي التي يتبعها الاردن مع الدول العربية والاجنبية لتحقيق التعاون الوثيق في المجالات الاقتصادية .

كما بين اهداف الخطط التنموية الاردنية خاصة في قطاع الموانيء والطرق البرية والخطوط الحديدية العريضة التي ستؤمن التبادل التجاري السريع وخاصة طريق غور الصافي — العقبه وطريق العقبه الموصل وتوسيع ميناء العقبه وتوسيع الخط الحديدي بين العقبه ودمشق كما تؤدي الى تنشيط الحركة التجارية في المنطقة .

واوضح سموه اهتمام الاردن بالابحاث العلمية والاستفادة من التكنولوجيا المتطورة وخاصة في مجالات الطاقة وتحلية المياه التي ستكون لها أهمية كبرى في العالم وعلى وجه الخصوص المنطقة العربية .

وتاتي زيارة الوفد الكندي الى الاردن ضمن جولة تشمل سوريا والسعودية ومصر والعراق .



إحتفال القوات المسلحة بذكرى معركة الكرامة



احتفلت القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية صباح يوم الاثنين الماضي في ميدان النصب التذكاري لشهداء الكرامة بمناسبة العام التاسع لمعركة الكرامة وذلك تخليدا لهذه الذكرى المجيدة وتكريما لارواح الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم دفاعا عن حياض وطننا الغالي .

وقد بديء الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم قام سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري .

ثم القى مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة أشاد فيها بروح البطولة والفداء التي تجلت في معركة الكرامة.. والتي حملها بشرف ابطال الجيش الاردني مضحين بأرواحهم ودمائهم رخيصة في سبيل الاردن وثراه الطهور.

وفي نهاية الاحتفال تليت الفاتحة على أرواح الشهداء وعزفت ثلة من موسيقى القوات المسلحة الاردنية لحن الرجوع الاخير .

وحضر الاحتفال رئيس هيئة الاركان ومساعدوه وقائد سلاح الجو الملكي الاردني وقادة التشكيلات .

أنديرا غاندي تقدم إستقالة حكومتها

قدمت السيده انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند استقالتها يوم امس وذلك بعد ان فشل حزب المؤتمر الذي تترأسه السيدة غاندي في الانتخابات العامة الاخيرة التي جرت في الهند خلال الاسبوع الماضي .

وترى الدوائر المطلعة في نيودلهي ان الحكومة الهندية الجديدة ستشكل قبل نهاية الاسبوع الجاري فمن المقرر ان يلتقي زعماء حزب جاناتا الذي فاز في الانتخابات العامة وزعماء حزب المؤتمر من أجل الديمقراطية يوم غد الخميس لانتخاب زعيم مشترك للتشكيلين يتولى رئاسة الحكومة .

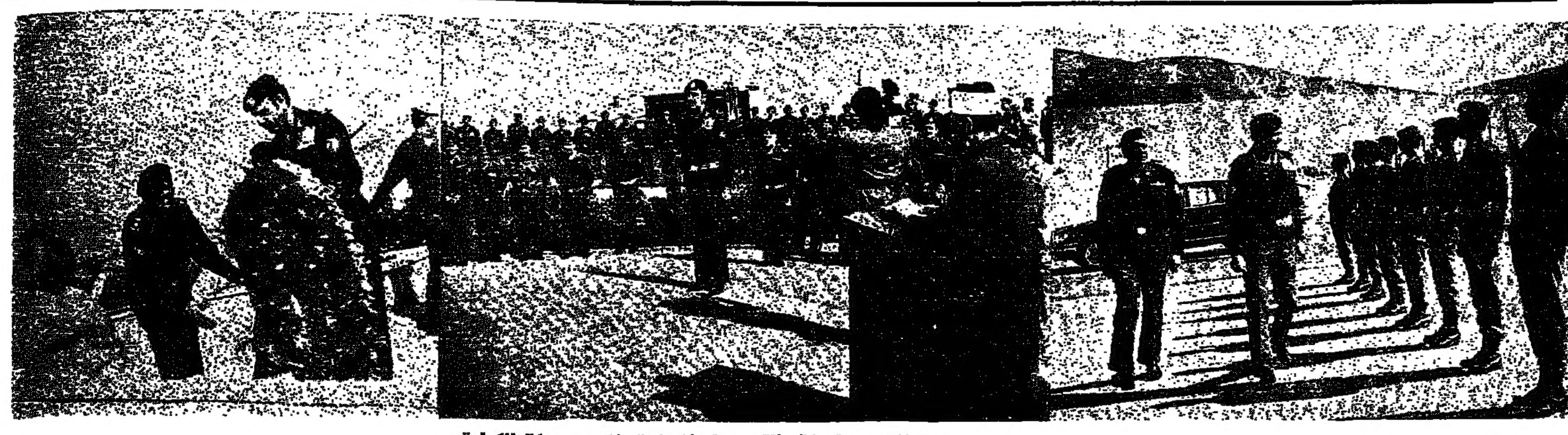
وقد حصل ائتلاف جاناتا وفقا للنتائج المعلنة حتى الان على ٢٨٥ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان الجديد وعددها ٥٤٢ مقعدا ..

كلمة العدد

حفل الاسبوع المنصرم بمناسبات كبرى رائدة وبذكريات كريمة خالدة تحمل كل واحدة بين ثناياها أسمى معاني التضحية ، واعظم اهداف الفداء .

فقد صادف في الاسبوع الفائت ((عيد المعلم)) والمعلم هو الجندي المجهول الذي يقدم الجهد والعرق لتربية النشيء الطالع، وكذلك صادف ((عيد الام)) وهل هنالك تضحية أبلغ من تضحية الام التي تسهر الليالي الطوال من اجل رعاية بنيها ، وتمضي ساعات النهار بكاملها على العناية بأولادها في حالتي الصحة والمرض ، وعلى تربيتهم تربية وطنية صحيحة قويمة ، وتحل في نفس الاسبوع ذكرى معركة الكرامة الخالدة التي لقن فيها محاربونا الاشاوس من قواتنا المسلحة العدو الصهيوني درسا قاسيا لن ينساه ، وقضوا على اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يغلب ، والذي بلغت خسائره في المعدات والارواح

البقية على ص٨



لقطات من احتفال القوات المسلحة بذكرى معركة الكرامة

أحيت الأسرة الأردنية ذكرى الأربعين لإستشهاد الملكة علياء / تتمة

استشهاد جلالة المغفور لها الملكة علياء .. التي سقطت شهيدة الواجب والخدمة الانسانية اثناء عودتها من زيارة تفقدية لمستشفى الطفيله .

فقد قام جلالة الملك الحسين وسمو الامير عبدالله وسمو الامير فيصل بزيارة أمس الاول لضريح جلالة المغفور لها الملكة علياء .

وقد أدى حرس الشرف التحية لجلالة الحسين وسمو الاميرين لدى وصولهم وبعد أن تفقد جلالته حرس الشرف قرأ الفاتحة على روح المغفور لها جلالة الملكة علياء .. ثم عزفت موسيقى القوات المسلحة الاردنية لحن الرجوع الاخير ولحن اطفاء النور .

وزار سمو الامير حسن ولي العهد أمس الاول ضريح جلالة المغفور لها الملكة علياء .. وبعد أن تفقد سموه حرس الشرف قرأ الفاتحة على روحها الطاهرة ثم عزفت الموسيقى لحن الرجوع الاخير واطفاء النور .

كما زار سمو الامير نايف والسيد بهاء الدين طوقان والد المغفور لها جلالة الملكة علياء ضريح شهيدة الواجب والانسانية وقرأ الفاتحة على روحها الطاهرة ووضعا أكاليل الزهور على الضريح .

كما زار ضريح جلالة المغفور لها الملكة علياء أمس الاول رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورؤساء الوزراء السابقون ووزير البلاط وسمو الامير رعد وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وقاضي القضاه والسادة الوزراء والاعيان والوزراء السابقون وموظفو الديوان الملكي الهاشمي .

وقد قرأوا الفاتحة على روح جلالة المغفور لها الملكة علياء ووضعوا على ضريح شهيدة الواجب والانسانية أكاليل الزهور ..

كما زار ضريح جلالة المغفور لها الملكة علياء أمس الاول أمين العاصمة ومحافظها ومدير المخابرات وكبار ضباط المخابرات ومدير الامن العام وكبار ضباط الامن العام ومدير الدفاع المدني وكبار ضباط الدفاع المدني وأعضاء محكمة التميز ورجال الدين الاسلامي والمسيحي في الاردن وممثلون عن عشائر بئر السبع وقرى المثلث ووجوه نابلس والمؤسسات العامة والنقابات وممثلون عن فرق المرشدات وأسر التربية والتعليم والجمعيات الخيرية والهيئات الشعبية .

وقد قرأوا الفاتحة على روح المغفور لها جلالة الملكة علياء ووضعوا على الضريح اكاليل الزهور .

كما زار ضريح جلالة المغفور لها الملكة علياء بعد ظهر أمس الاول أعضاء السلك الدبلوماسي في عمان وممثلون عن القطاعات التجارية والصناعية والاندية والصحافة المحلية ونقيب وأعضاء مجلس نقابة المحامين وأطفال مركز هيا الثقافي وجمع غفير من المواطنين .

وقد قرأ الجميع الفاتحة على روح جلالتها الطاهرة ووضعوا أكاليل الزهور على الضريح .

وكان قد أقيم في قصر الثقافة في عمان مساء يوم الاحد الماضي حفل تابين للشهداء المرحوم الدكتور محمد البشير والمرحوم المقدم الدكتور مهند الخص والمرحوم المقدم الطيار بدر الدين ظاظا بمناسبة مرور أربعين يوما على استشهادهم .

وحضر الحفل سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان وسيادة الشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من المسؤولين المدنين والعسكرين وجمع غفير من المواطنين .

وقد ألقى في هذا الحفل السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد محمد الحياري والسيد مازن البشير والسيد كامل الشريف كلمات عددوا فيها مناقب الشهداء واعمالهم المجيدة في سبيل اعلاء بناء هذا البلد حيث قدم الشهداء أغلى ما عندهم في سبيل هذا الوطن وشعبه .

كما القى اللواء الركن عبدالهادي المجالي مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات في الحفل كلمة القوات المسلحة الاردنية التالية

مساعد رئيس هيئة الأركان يلقي كلمة القوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيد المرسلين

ايها الحفل الكريم

قدر للقوات المسلحة الاردنية أن تقدم قوافل الشهداء الواحدة تلو الاخرى ، في سبيل الله والوطن ونصرة أبناء الامة ، ومن اجل الحياة الافضل للانسان العربي .ولم يكن شهدائنا الابرار الذين نحتفل اليوم بتكريم ذكراهم ، اول ما قدمت ، ولن يكونوا اخر ما تقدم .

فهذا الجيش المصطفوي الذي حباه الله طيب الشمائل ومضاء العزيمة وقوة الاحتمال والصبر عند الشدائد. هذا الجيش الابي وارث امجاد الثورة العربية الكبرى ، ما انفك يعطي المثل الاعلى في التضحية والفداء وهو السباق دائما الى نجدة الاخوان واغاثة الملهوفين في السلم والحرب على حد سواء . هذا الجيش ، جيش الحسين العظيم ، اسس عقيدته في الخدمة العامة على المشاركة في العمل في كل عمل من شأنه خدمة الوطن والمواطنين . وما المهند والبدر الا قبس من نور هذا الجيش ونفحة من ريحه العطرة . بطلان تربيا في كنف الفضيلة ، في احضان قوات الحسين المسلحة ، وباسهما قد من بأسها . وقد خاضا اكثر من معركة في اكثر من ميدان ، حتى اخر المطاف في مساء التاسع من شباط من هذا العام ، حيث لقيا وجه ربهما راضين مرضيين فطبعا على جبين القوات المسلحة اثرا لا يمحوه الزمان ، ورصعا صدرها بوسام بطولة سيذكره لهم رفاق السلاح ابدا ، وجللا هامتها باكاليل غار سيكون حديث الابناء للابناء . مهند الخص مهند الطبيب الانسان تناقلت الاخبار باستشهاده قبل عشر سنوات ونيف يوم وقع جريحا على ارض الضفة الغربية ، وخضب ارضها بدمائه الزكية ، كان ذلك عام سبعة وستين وتسعمائة والف ، ولكن الله سبحانه مد في عمره لكي يقدم مزيدا من العطاء.

فما ان عاد وشفيت جراحه ، وكانت مثخنة حتى عاود الكرة ، وسخر كل ذرة من جهده في سبيل مليكه ووطنه وجيشه بعزيمة الشباب وقوة الرجال التي لا تعرف الكلل ، فكان رحمه الله مثال الصدق ، خالص الوفاء ، شديد الولع بواجبه منكبا على عمله وعزاءنا فيه انه سقط شهيدا للواجب والخدمة العامة ، فاعطى لمهنة الطب انسانيتها في اجلى معانيها .

ومن المصادفة ان يكون رفيقه في السلاح بدر الدين ظاظا ، قد خاض معه غمار الحرب عام سبعة وستين وتسعماية والف . فكان البدر نسرا يحوم في الاجواء ، يحمي سماء وطنه ويغطي قوات جيشه الارضية ، وقد انقض مع زملاء له من نسور سلاح الجو الملكي ، على اهداف للعدو فكانوا قدوة تحتذى . ما عرف بدر الجبن يوما ، كان شجاعا مقداما خاض معركة السموع وابلى فيها بلاءا حسنا ، واسقط طائرة معادية فنال من جلالة القائد الاعلى وسام الاقدام العسكري تقديرا لبطولته . وللمزايا التي يتحلى بها بدر ، والاخلاق الحميدة التي جبل عليها ، فقد اختاره المليك المفدى مرافقا خاصا له ورفيق درب ، فكان مثال الطاعة والانضباطية والاخلاص وحسن التقدير ، حتى روى بدمه الزكي تربة الوطن الذي احب ، وكان استشهاده من طبيعة حياته نسرا محلقا في الفضاء .

الموت حق ، ولكن أن تموت في الميدان ، فتلك غاية الشرفاء ، وامنية الابطال . ورحم الله خالدا بن الوليد الذي عز عليه وهو القائد العظيم الذي ملأ الدنيا ببطولاته ، أن يموت على فراشه . وجيشنا المصطفوي وهو على عقيدة خالد ، لا يرضى ضباطه وافراده خاتمة لحياتهم الا الشهادة في سبيل الله والواجب .

ان يوم التاسع من شباط عام سبعة وسبعين وتسعماية والف ستذكره الاجيال كعلامة في تاريخ الاردن .ذلك ان رحلة الملكة الانسانة جلالة المغفور لها علياء الحسين التي بدأتها من مدينة الحسين الطبية الى مستشفى الطفيلة ، لتواسي من علت اجسامهم وسقمت ابدانهم ، وتمسح الدمع من ماقي النزلاء من النساء والاطفال ، وهي الام الرؤوم ، التي كان لها في همة الحسين وعطفه نبراسا للعمل المخلص ، تلك الرحلة الخيرة التي كان ثمنها دماء الشهداء وفقدان الاعزاء . وقد رافق الملكة العظيمة اخوة أبرار من الصفوة الاخيار في بلد الحسين المعطاء ، رسل الانسانية المقدم الطبيب مهند الخص والمقدم الطيار بدر الدين ظاظا والوزير محمد البشير الذي وجه رسالة في اليوم العاشر من الشهر الحادي عشر من عام ستة وسبعين وتسعماية وألف اي قبل تسعين يوما على رحيله ، الى أولاده يقول لهم ....— قيمة وجود الانسان بما يحققه في هذه الدنيا على مدى حياته من مثل وأهداف ، ولقد عملت ما بجهدي بكل اخلاص وتفاني لانشاء ابناء صالحين خلقا وعملا أدعو الله أن يجزيني بهم بما يعطونه لامتهم ... وانني اؤمن انه لا يمكن أن يكون الرجل صالحا لابناء أمته ان لم يكن صالحا لابنائه ولقد نذرتكم لله وللوطن فكونوا خير وحدات دينا وخلقا وعلما لله والوطن — ان رسالة البشير لابنائه درسا في الوطنية الحقة ، وهي لا شك تعبير صادق عما جبل عليه ، وترجمة صحيحة لاحاسيسه وأفكاره ، وصفحة مشرقة عن سيرة حياته في بره لعمله واخلاصه لواجبه وبلده ومليكه وايمانه بمؤسساته والعمل على تطويرها واعتبار سلامة الوطن من سلامة خلاياه .

ولم تكن رداءة الطقس وقسوة الطبيعة لتثنيهم عما عقدوا العزم عليه ، وكانت قيمة الزيارة بغايتها وأهدافها الجليلة تساوي بالمستوى والاهمية رحلة المجازفة في ذلك اليوم العاصف .

واكراما لذكرى الشهداء الابرار ونحن نعدد مناقبهم ونسرد قصة كفاحهم اليوم ونستشهد بفعل الخير الذي سعوا من أجله حتى كان ما كان ، فلا بد من أن يعي كل واحد منا واجبه وأن يحس بالمسؤولية ويحاول ما استطاع أن ينجز عمله على اكمل صورة لما في ذلك من اثر على سلامة المجتمع وتقدمه . وعلينا وكلنا مسؤول عن رعيته أن نلتزم باحترام واجبات العمل بوازع من ضمير ، وان يكون كل مواطن عين نفسه ورقيب عمله وانتاجه ، ومن هنا يصح المجتمع وتتعافى الامة وتنحسر كل المعوقات ، حيث يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مصلحة للعامة . ولنا في جلالة مليكنا المفدى وقائدنا الاعلى أسوة حسنة الذي ابن الشهداء وشحذ الهمم بمثل هذه الكلمات في وقت عصيب يعجز فيه الانسان أن يلملم نفسه من هول الفاجعة ويقف شامخا شموخ روابي الاردن الشماء . وهنيئا للشهداء استشهادهم فقد كان شرفا ومجدا وسيكون للوطن رصيدا .

اللهم اجعل مثواهم الجنة واحشرهم مع الصديقين في مستقر رحمتك وانا لله وانا اليه راجعون .

لواء الأميرة عالية يحتفل بذكرى عيد المولد النبوي الشريف

أقيم تحت رعاية قائد لواء الاميره عاليه يوم الاثنين الماضي احتفالا دينيا كبيرا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وذكرى معركة الكرامة .

وبدء الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم وقف الحضور دقيقة حداد على ارواح شهداء الكرامة وبعد ذلك تليت قصة المولد النبوي الشريف ثم القى مندوب مديرية الافتاء كلمة أكد فيها على معاني الاحتفال بهذه الذكرى الجليلة على قلوب المسلمين . وفي نهاية الاحتفال القى قائد لواء الاميرة عاليه كلمة في الحفل قال فيها — يطيب لي بهذه المناسبة أن استذكر وإياكم احداث يوم خالد من تاريخنا الحديث ووقائع معركة مجيدة من نضالنا خاضها قبل تسع سنوات رجال هذا اللواء الاشاوس — الا وهي معركة الكرامة .

وقد حضر الاحتفال متصرف لواء عجلون وكبار ضباط الفرقة وضباط وأفراد لواء الاميرة عاليه .

مركز شباب الزرقاء يزور مدرسة المشاة

قامت مجموعة من مركز شباب الزرقاء التابع لمؤسسة رعاية الشباب بزيارة يوم الاثنين الماضي الى مدرسة المشاة وقد استمعوا الى ايجاز من رئيس المدربين عن مهام المدرسة في اعداد الضباط وضباط الصف ، ثم تجولوا في اقسام المدرسة المختلفة وشاهدوا بعض التمرينات والتدريبات التي يقوم بها الضباط وضباط الصف.

وفي نهاية الزيارة قدم مدير المركز درع المركز كهدية لمدرسة المشاه .

في ذكرى معركة الكرامة

يوم الكرامة يوم أغر مشهود ، يوم رد لقواتنا المسلحة الباسلة اعتبارها وكرامتها .

لقد أراد جناة الحرب ، أن يشنوا علينا في معركة الكرامة حربا خاطفة مدمرة ، وأن يجتاحوا حدودنا ، ويحتلوا اراضينا ، ويفتكوا بمحاربينا ويسبوا مواطنينا ، ويروعوا اهلنا وذوينا ، ولكنهم لو دروا محجوب الغيب لما استقدحوا نارها ، ولا أسعروا اوارها ، ولا اشعلوا ضرامها ، واكتفوا لانفسهم بالسلامة والعافيه ، لكنهم استرسلوا في غيهم ، واستهانوا بقواتنا المقاتلة ، مدفوعين بنوازع الاستخفاف والصلف ومأخوذين بنشوة الغدر السابق الذي كانوا قد طبقوه بنذالة وخسة في معاركهم الغابرة مع القوات العربية ، لكنهم في معركة الكرامة ، وجدوا أنفسهم أمام خصم عنيد ، ومحارب شديد يؤمن بربه ووطنه ومليكه ، ويستعذب الشهادة ، ويستمرىء الموت ، ويرد حوض المنايا متهللا وطروبا .. أجل وجدوا أنفسهم أمام مقاتلين صناديد عتاه ، يجيدون استعمال أسلحتهم ببراعة فائقة ، ومهارة فذة ، وتدريب عال ، فردوهم على اعقابهم خاسرين بعد أن كبدوهم خسائر فادحة بالمعدات والارواح ، حطمت غرور قادتهم ، وافقدتهم صوابهم ، واطارت قلوبهم هلعا وجزعا ، وذلك عندما شاهدوا أستراتيجية قواتنا الرائعة ، وتحركاتها القتالية البارعة على أرض المعركة والتفافاتها المفاجئة ، وأطباقاتها المباغتة المقرونة بحسن التنظيم ، ودقة التعاون ، وسرعة الاتصال والامداد وأمورا أخرى جريئة لم تخطر لهم على بال ،فرضوا من الغنيمة بالفرار ، وعادوا القهقرى يجرون أذيال الخزي والعار ، والهزيمة والشنار ، تاركين وراءهم على أرض المعركة الكثير من دباباتهم الثقيلة المحطمة ، وآلياتهم الحديثة المعطوبة ، واعتدتهم الحية بصناديقها المتناثره هنا وهناك ، واشلاء قتلاهم المبعثرة على ساحة القتال .

اننا اليوم لنعتز بذكرى هذه المعركة مثلما نعتز بقواتنا المسلحة الباسلة وبجهادها الصادق وبمعنوياتها العالية ، ونجدد لهذه المناسبة ولاءنا وحبنا وتقديرنا لرجال قواتنا المسلحة احفاد جنود خالد وعبيدة وطارق الذين لقنوا الصهاينة درسا لن ينسوه ، ومزقوا عن وجوههم برقع الاستهتار والاستخفاف ، ومرغوا جبينهم بالتراب ، عاشت قواتنا المسلحة الباسلة ، وعاش قائدنا الاعلى المغوار ، وعاشت أمتنا العربية الماجدة ، والى مزيد من الانتصارات الباهرة المماثلة التي ستكفل لامتنا استعادة اراضيها المحتلة ، ومقدساتها الطاهرة وممتلكاتها الغالية .

وقفة فخر واعتزاز في ذكرى معركة الكرامة

تقديم :

١ — منذ بدء الخليقة منذ خلق سبحانه وتعالى السموات السبع والشمس والقمر والارض بدأت تمر تباعا لتشكل الاشهر والسنين والقرون والحقب الزمنية ، التي لا يعرف تعدادها سوى الخالق وحده ،وبالرغم من انه في كل يوم من هذه الايام التي تعد بالبلايين كان هناك خلقا جديدا واحداثا جديدة ، فاننا نرى انالتاريخ كثيرا ما يقف عند بعض هذه الايام التي سجلت ، احداثا قررت مصائر امم وشعوب ، او سجلت احداثا قد تبدوا للبعض عادية جدا ولكنها تثبت وبعد مرور الزمن ، انها كانت نقطة تحول لمجرى تاريخ معين اوحركة معينة . وبالرغم من ان قراءةمستقبل التاريخ تعد شيئا مستحيلا الا انني استطيع ان اقول ان يوم ٢١ اذار ١٩٦٨ والذي انتصرت به ارادةالجندي الاردني البطل على الجيش الاسرائيلي الذي يعتبراكثر جيش مغروروتغطرس في العصر الحديث ، في ظروف معركة غير متكافئة تمكن الجندي الاردني ان يعطي درسا جديرا بالبحث بجيوش العالم ومؤرخيه العسكريين المعاصرين

٢ — ان ايمان الجندي بوطنه وقيادته وبتصميمه على القتال واحراز النصر لهو فوق اعتبارات فارق التسليح والمغالاة بالغطرسة وادعاء الانتصارات الكاذبة والاستهانة بالاخرين ، كيف لا وقد تمكن الجندي الاردني ، جندي الحسين الذي كان يعاني من نقص بالتسليح انذاكنتيجة لنكسة عسكرية اصيب بها يوم ٧ حزيران ، والذي كان يمر في مرحلة اعادة تنظيم جذريةعلى واجهة عريضة تتعدى كل امكاناته من ان يوجه لطمة عنيفة الى خصمه العنيد المستهتر بقيم الحياة المثلى ويجبره على الهزيمة امامه مقهورا ذليلا تاركا قتلاه ومعداته وراءه في ساحة المعركة في وقت كان دعاة الصهيونية يحاولون بشتىالسبل لاقناع العالم ان ما يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلي هو جيش لا يقهر وان الفرد الاسرائيلي يتفوق نوعيا على الفرد العربي ، على عكس حقائق التاريخ العسكري التي اثبتت ان الجندي العربي المؤمن بربه وقيادته تمكن يوما من قهر اقوى جيوش العالم واخضاعها لسيطرته .

٣ — قد يظهر للبعض انني متفائل اكثر مما يجب فيما اقول ولكني اكرر القول بان الجندي الاردني حارب يومها معتمدا على نفسه وهو مدرك ان المعركة هي معركته وحده وانه يقاتل دفاعا عن تراب وطنه ومن اسرته وكرامته بل عن وجوده كانسان له حق الحياة بعزة وكرامة ، واجبر قواتا مسلحة باحدث ما انتجتترسانة الاسلحة العالمية من سلاح كانت تعتقد نفسها في نزهة على الجانب الاخر من نهر الاردن كما صرح به قادتهم بعد المعركة وانيلاتصور لو انالاسرائيليين احرزوا نصرا في ذلك اليوم لاختلفت الحالة كليا عما هي عليه ولتمكنوا من التأثير على معنويات القوات والشعب الاردني بالاضافة الى احتلال اجزاء غالية من تراب الوطن ولتمكنوا من تحقيق جميع اغراضهم الدنيئة ووضع خنجرهم المسموم في مقتل الامة العربية ككل . ولكنهم وفجأة وجدوا انفسهم مقابل الحقيقة المرة وجها لوجه امام الجندي الاردني الذي طالما اذاقهم الامرين خلال عشرين عاما مضت ووجدوا انفسهم ولاولمرة في تاريخهم يطلبون النجدة بوقف اطلاق النار ليجدوا الحسين القائد يجيبهم بكل عزم ورجولة معهودة بانه لا يمكن ان يتم ايقاف النار الا بفضل جهود الرجال الصامدين هناك القابضين على زناد رشاشاتهم ومدافعهم ودباباتهم وهكذا صار ، فقد اوقفت النار بعد ان اخرست جميع مصادر النيران الغادرة وبعد ان تحولت دباباتهم الى ركام ومدافعهم وطائراتهم الى حطام وبعد ان احترق جنديهم وهو مقيد بالسلاسل وراء مقود دبابته

٤ — من هذا المنطلق بنيت رأيي من هذا اليوم الخالد الذي لم يقتصر تأثيره المعنوي على الجندي الاردني الذي صنعه فحسب بل تعداه الى جميع جيوش وشعوب العالم العربي واصبح الجميع يدركون ان الجندي الاسرائيلي عبارة عن نمر من ورق سرعان ما تقلم مخالبه وتتكسر انيابه عند مقابلة رجال يتمتعون بالتضحية والتصميم . بل واستطيع ان اقول اكثر من ذلك بان يوم الكرامة كان بمثابة الضوء الاخضر الى حرب تشرين وسيكون الضوء الاخضر الى يوم الفصل يوم تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة .

موجز مجرى المعركة

لا اريد هنا ان ادخل في كتابة تفاصيل مجرى معركة الكرامة لان هناك الكثيرون الذين سبقوني بالكتابة عنها من عرب ويهود واجانب واصبحت تفاصيلها معروفة لكل من يهتم بما ينشر من الدراسات العسكرية ولكني اكتفي هنا بالتنويه انه بتمام الساعة ٥٣٠ من صباح يوم ٢١ اذار ١٩٦٨ قامت قوات مدرعة اسرائيلية مكثفة تقدر بحوالي فرقة مدرعة وفرقة الية يساندها كتيبة من القوات المحمولة بالطائرات العامودية بعبور نهر الاردن منجسري الامير محمد والملك حسين مدعومة بغطاء جوي ومدفعي كامل في محاولة لتدمير بناء القوات الاردنية المسلحة وقوات المقاومة العربية واحتلال المناطق المسيطرة من مرتفعات السلط المسيطرة على اماكن العبور الرئيسية واجهاض عملية تنظيم القوات الاردنية ، بل واذا ما تسنى لهم الوصول الى العاصمة عمان وتحطيم اقوى معقل لارادة القتال والتخطيط العربي لتمكنهم بالتالي من المساومة من مركز قوة مطلق .

وبعد العبور انقسمت هذه القوة وتقدمت على ثلاثة محاور هي :

أ — لواء مدرع مسند بالمشاة الالية على طريق جسر الملك حسين — الشونة الجنوبية وقصده التحكم في عقدة المواصلات في الشونة ومنع وصول اي نجدات من الاراضي المرتفعة وطريق ناعور .

ب — لواءان مدرعان مسندان بالمشاة الالية على محور جسر الملك حسين — بلدة الكرامة وانضمتاليهما كتيبة من القوات المحمولة نزلت قرب بلدة الكرامة المسكونةمن قبلالمزارعين العزل من السلاح .

ج — لواء مدرع حاول التقدم عن طريق جسر الامير محمد لمسك مثلث المصري ومثلث العارضة ومنع وصول اية نجدات من الاراضي المرتفعة شرقا ومن المنطقة الشمالية الا انه فشل في مهمته وتحطم تقدمه على ايدي القوات الاردنية المدافعة عن تلك الموقع بالرغم من محاولته : اعادة تنظيم قواته اكثر من مرة لاستئناف التقدم .

د — حاولت قوة للعدو مكونة من لواء الي من التقدم عبر جسر الامير عبد الله الا ان قواتنا الباسلة المدافعة هناك ونيران المدفعيةوالدروع حطمت جميع محاولاته للتجسيروالعبور من تلك المنطقة .

هـ — قام العدو كذلك بعملية ثانوية لتحويل الانظار عن قصده الرئيسي بزج قوات داخل الاراضي الاردنية في منطقة غور الصافي في جنوب البحر الميت الا ان قواتنا المرابطة هناك كانت له بالمرصاد واجبرته على التراجع .

٦ — ثم دارت طول ذلك اليوم المشهود رحى معركة عنيفة بينالقوات المسلحة الاردنية والغزاة خرجت في نهايتها قوات العدو عن ارض الاسود مدحورة مهزومة كما اسلفت تجر اذيال الخيبة تاركة خلفها معداتها حطباء للنيرانالاردنية دافعة ثمن جنونها اكثر من — ٤٠٠ — قتيل ومئات الجرحى في مقابل تدمير بيوت من طين في بلدة الكرامة التي كما اسلفت انزل بقربها كتيبة من القوات المحمولة بالطائرات العامودية والتي اجبرت على التراجع حاملة معها قتلاها وعلى رأسهم قائدها .

الخاتمة

٧ — على كل من يريد ان يعرف المزيد عن معركة الكرامة ويسترجع ذكراها ويشاهد الارض الطهور التي كانت مسرحا لها وارتوت بدماء شهدائنا الابرار من جنود الحسين ، ان يذهب لزيارة النصب التذكاري لشهداء تلك المعركة المقام على مثلث الشونة الجنوبية — الكرامة السلط وليقف هناك وقفة تأمل وتبصر ليس للحداد على ارواح الشهداء بل للافتخار والاعتزاز باولئك الرجال الاشاوس الذين لبوا نداء ربهم وقدموا ارواحهم في سبيل رفعة دينهم وفي سبيل كرامة وعزة الاسلام ولقرأ الفاتحة على ارواحهم الطاهرة ويردد في خشوع بالدعاء الى الله ان يسكنهم فسيح جناته وان يجعلنا جميعا من السائرين على طريق المجد والشرف والخلود التي سلكها اولئك الرجال الذين صانوا مجد امتهم . — ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون —

صدق الله العظيم

بقلم العقيد الركن
نجيب المومني

الكرامة تبرز أكثر من جانب

لقد حلت معركة الكرامة من جوانب كثيرة واكثر ما ركز عليه الجانب العسكري من دراسة الموقف العام وموقف الطرفين ثم سير المعركة ونتائجها والدروس المستفادة منها ، ولست بصدد الاعادة ولكن سابحث جوانب محددة حول هذه المعركة في وقت وقفت على مكان مطل على أرض الكرامة أسرح النظر في تلك السهول التي تكاد تترجم نفسها بتاريخ العزة والفخار وتذكرت الشهداء الابرار الذين سقطوا على الساح تلفهم ملائكة الرحمة من كل جانب وتسير بهم مهللة مكبرة الى جنة الرضوان ذلك الشباب الذي قضى نحبه على أرض الكرامة ثأرا للكرامة التي دنست فيما سبق الكرامة .

جوانب لمعركة الكرامة عدا الجانب العسكري البحت .

اختار الاسرائيليون وقتا للقيام بعمليتهم لا يتجاوز التسعة شهور منذ نكسة حزيران ، هذا الوقت الذي لم يكن كافيا لاعادة تنظيم جيش واعادة بنائه وقد خرج من حزيران بعضه لا يحمل السلاح ومن يحمل السلاح لا يملك من العتاد الا اليسير ، وكذلك فان هذه المدة الزمنية غير كافية أن يحتل جيشنا هذا وضعه مواقع دفاعية جديدة مفروضة عليه وغير محضرة. فمن وجهة نظر الزمن كان الوقت لصالح الاسرائيليين لتنفيذ عملياتهم مستغلين عامل الزمن الغير كافي لان تعيد القوات الاردنية تنظيمها . سواء بالتزود بالسلاح والعتاد أو تحضير مواقعها الدفاعية ، الا انه بالمقابل لم يكن هذا العامل قد احرز النصرللاسرائيليين لان الزمن ما كان ولن يقابل التضحية والصمود . وكذلك فان القواتالاردنية بالرغم من مرارة النكسة وقرب موعدها فقد استطاعت هذه القوات ان تلتقط انفاسها بسرعة وتقتل عامل الزمن لتقف من جديد وتقاتل بما توفر لديها رغم محدودية الزمن لتخرج بالتالي منتصرة ويشهد لها العدو والصديق على حد سواء .

أما الجانب الثاني الذي استغله الاسرائيليون هو الجانب النفسي فلقد خرجت القوات الاردنية المسلحة والعربية وبالتالي الشعوب العربية بكلمها خرجت تجر اشلاء هزيمة كانت تدمر فيها كل روح معنوية فلقد كان الوضع النفسي سيء والاعلام العربي بكل أسف لم يستطع المشاركة في المعركة بالشكل الذي يجب أن يكون ولربما ساعد الاعلام العربي من حيث لا يدري في تدمير الروح المعنوية لدى العرب حتى بات الوضع النفسي مهددا في تلك الفترة الزمنية وبالمقابل كانت الروح المعنوية الاسرائيلية عالية نتيجة للنصر والمكاسب التي حققتها قواتهم في معارك حزيران من جهة ونتيجة للجهد الاعلامي المدروس الذي شارك بفعالية بنائه وكان له نتاج ايجابي كما كان للقوات المسلحة سواء بسواء ، ولكن ومع عظم النكسة وتردي الروح المعنوية فلقد جاءت معركة الكرامة لتحيي الامل في النفوس ولتستعيد الروح المعنوية التي فقدت الى مكانها الطبيعي . وبالمقابل فلقد ترددت الروح المعنوية للاسرائيليين على اثر معركة الكرامة وشاعت البلبلة في الصفوف ولم تعد الحالة النفسية التي يعاني منها العرب مسرحا لانتصارات القوات الاسرائيلية .

أما الجانب الثالث فلقد صمدت القوات الاردنية في وجه قوات تزيد عليها عددا وعدة من جهة وتتمتع بمعنوية عالية وتدريب جيد من جهة أخرى فما هي اسباب هذا الصمود .

أ . لقد امن كل من يحمل السلاح على أرض هذه المعركة أن نتائج هذه المعركة هي مصير محتوم — بقاء أو لا بقاء — ولم يعد هنا اي مجال للتراجع لان التراجع يعني نهايته وبالتالي نهاية شعبه ووطنه .

ب . لقد تعاونت الاسلحة مع بعضها تعاونا لم يسبق ان طبقته في جميع حروبها السابقة مع الاسرائيليين وكان النتيجة النصر أولا والخسائر الفادحة التي مني بها العدو ثانيا .

ج . ما من شك في أن العرب يتمتعون بصفة الاخذ بالثار وبالرغم من أنهم قاتلوا مكرهين فلقد برزت من البطولات الفردية ما يوحي بأن مرارة نكسة حزيران قد رسمت لهم الحقائق والاهداف التي يسعى الاسرائيليون لتحقيقها بجلية ووضوح وهي القضاء على الروح المعنوية وتحقيق مكاسب لهم تتوجها اذلال المقاتل العربي . بالاضافة الى اطماع الاستيلاء على الارض .

الخلاصة .

ما من شك في أن العوامل التي حاول العدو استغلالها سواء عامل الزمن أو العامل النفسي هي عوامل مؤثرة وذات ابعاد معينة ولو أنه لم يكتب له النصر بالرغم من حسن اختياره لهذين العاملين .

ان التضحية والتصميم عاملان اساسيان في بقاء الامم واحراز النصر لها مهما تعاظمت عليها النكسات .

فالكرامة قضت على غطرسة الجيش الذي لا يقهر ، والكرامة أول معركة يطلب فيها العدو ويلح في الطلب لوقف النار من هيئة الامم المتحدة ، الكرامة أول معركة نصر عربية ضد الاسرائيليين طيلة الفترة الزمنية في الصراع العربي الاسرائيلي الذي سبق المعركة ، والكرامة نقطة التحول كما قال وزير الدفاع السوفياتي في عام ١٩٦٨ .

بقلم النقيب الركن
سلمان المعايطه

نصب شهداء الكرامة

وعندما انتصف نهار ذلكاليوم كان الصلف قد تحول الى مذلة والغرور قد استحالالى هوان وكان النشامى قد نشروا رايات الفرح في سماءالاردن وراحت الرايات تتسع وتمتد لتنتشر في سماء العرب وهزمت الاسطورة .. هزمت الى الابد واستعادت النفسالعربية ثقتها

واسترد الانسان العربي عزتهوكرامته في يوم العزة يوم الكرامه من اجل ما اعطوه في ذلك اليوم الاغرلبلدهم ، يقام لاولئك الشهداء البرره هذا النصب هذا اليوم . ومن اجلما أعطوه في ذلك اليوم الاغر لامتهم تتحول هذه البقعة الى رمز للقدرةالعربية وعنوان للايمان العربي بالحق وبالمستقبل وتتفجر معاني القدرة معحلول الذكرى الثلاثين لعيد الاستقلال وتتدفق صور الايمان لتزين بروائعهاوعظمتها عيد الجيش .

الحسين في حفل افتتاح النصب
٢٦ آب — ١٩٧٦

منطقة الكرامة موقعها ، سكانها

منطقة الكرامة ومن أين جاءت هذه التسمية .

كانت هذه المنطقة قبل عام ٩٤٨ عبارة عن منطقة زراعية تسمى بمنطقة الابار وذلك لكثرة الابار الارتوازية فيها . وفي الاصل كانت تسمى بغور كبد باعتبارها جزءا من منطقة زراعية واسعة ما زالت تسمى بهذا الاسم وعندما وقعت نكبة عام ١٩٤٨ وتدفق الالاف من ابناء فلسطين الى الاردن اقام بهذه المنطقة المسماة بمنطقة غور كبد او الابار كما اسلفت عدد منهم وكانت غالبيتهم العظمى من المزارعين وقد زارهم في هذه المنطقة جلالة المغفور له الملك عبدالله مؤسس المملكة واجتمع بهم وتفقد احوالهم وسمح لهم باقامة البيوت في هذه المنطقة باعتبارها من أملاك الدولة ومنذ ذلك الحين اطلق عليها اسم الكرامة تعبيرا عن مكرمة صاحب الجلالة المغفور له الملك عبدالله .

الكرامة فيالفترة الواقعة ما بين عام ١٩٤٨—١٩٦٧ .

لقد تطورت هذه البلدة وازداد عدد سكانها شيئا فشيئا الى أن وصل حوالي ٤٠ الف نسمة حيث ضمت المزارعين والحرفيين وأصحاب المهن المختلفة وقد ازدهرت هذه البلدة الى الحد الذي اصبحت فيه مركزا لتسويق المنتوجات الزراعية كما توفرت فيها جميع الخدمات الصحية والتعليمية وسائر الخدمات الاخرى التي كانت تقدمها وكالة الغوث الامر الذي حفز الكثير من اللاجئين للاقامة فيها ، كما وازداد عدد سكانها بعد حرب ١٩٦٧ وازدادت ازدهارا ونشاطا في جميع المجالات .

معركة الكرامة .

بتاريخ ٢١—٣—١٩٦٨ وقعت معركة الكرامة وتمكن العدو بطريقة الغدر من دخول هذه البلدة وهدم معظم بيوتها ومدارسها وأماكن العبادة فيها ودمر اسواقها وخلت البلدة من السكان الا القليل حيث نزح الكثير منهم الى مخيم البقعه .

لجنة أعمار الكرامة

في عام ١٩٧٢ شكلت لجنة سميت بلجنة اعمار الكرامة حيث تناولت هذه اللجنة اقامة بلدة نموذجية تحل محل البلدة التي هدمت بفعل غدر العدو في مكان قريب من البلدة المدمرة وعلى بعد لا يتجاوز كيلو متر تقريبا الا أن اللجنة لسبب أو لاخر توقفت عن اتمام بناء الوحدات السكنية واستعمل قسم من الوحدات التي تم بناؤها مركزا للمسؤولين تشرف عليه دائرة الشؤون الاجتماعية .

بلدة الكرامة بعد عام ١٩٧٠ .

لا يتجاوز عدد سكان الكرامة حاليا ثلاثة الاف نسمة معظمهم يعمل في حقل الزراعة توجد فيها مدرسة ثانوية للذكور واعدادية للبنات وفيها عيادة صحية يشرف عليها الاتحاد اللوثري وفيها مخفر للشرطة والجدير بالذكر أن سكان الكرامة الحاليين اعادوا بناء بيوتهم التي هدمت بفعل غدر العدو وبمساعدة بعض الجمعيات الخيرية حيث بداتالحياة تدب في هذه البلدة من جديد وعادت مركزا لتسويق المنتوجات الزراعية كما تتجه النية لاعادة بناء هذه البلدة المدمرة في مكانها القديم وذلك بعد أن تولت هيئة وادي الاردن مسؤولية التخطيط والتنظيم وبناء المواقع السكنية في وادي الاردن هذا مع العلم بأن بلدة الكرامة تتبع اداريا لمديرية قضاء الشونة الجنوبية التابعة لمحافظة البلقاء .

هكذا من الأصل

الحسين يقودنا للنصر في الكرامة



ان كانت بعض الامم تفخر بالقادة العظام من ابنائها ، فمن الحق للامة العربية ان تفاخر بالحسين القائد الحكيم لبلد صامد جابه التحديات العدوانية والتي تهدف الى تحطيمه معنويا وعسكريا واقتصاديا ، لكنه عاش وصمد ، وجابه كل الاخطار والتحديات بيد تحمل السلاح دفاعا عن الارض وكرامة العرب ويد تحمل المعول وتعلي البناء .

ليس الجيش هو العنصر الوحيد من عناصر قوة اية دولة ، ومع انه العنصر الاهم الا ان لعناصر اخرى هامة دورا كبيرا في قدرة الدفاع عن ارض الوطن واحراز النصر واكثرها اهمية يتمثل في دور القيادة . وقد قال المارشال فوش — ان الجيش الذي يريد ان يفوز بالنصر لا بد ان تتوفر لديه عوامل من الدرجة الاولى اهمها القيادة ولا يثق الرجال بقائدهم ما لم يكونوا مؤمنين بكفائته القيادية.

وفي مجال عنصر القيادة الجيدة ضرب الحسين عديدا من الامثال للقيادة المثالية ، كان في كل مكان يحتاج الى وجوده مع الجندي في ساحة القتال وفي اصعب الاوقات . في هذه القيادة او تلك تحت القصف الجوي او المدفعي لا يتعب من السهر المتواصل واحتمال الساعات الطويلة الشاقة في الجهد والتعب ، انعم الله عليه بهمة الشباب وبنعمة الشجاعة ، وبنعمة الخبرة الواسعة في مختلف مجالات القيادة ، فاغد ذلك كله على وطنه فوق مايتحمل الجسم الانساني ، كان قبل حرب حزيران دائب الحركة لا يتوقف عن زيارة التشكيلات والوحدات في الليل والنهار ، ليتاكد في كل صغيرة وكبيرة وكذلك استمر فترة طويلة يتعب معها اشد الرجال ، هذا دابه في حرب حزيران وحرب رمضان والكرامة ، يندفع في المعركة عندما تبدأ بين الميدان والقيادة ليشحذ الهمم ويذكي الحماس لم ينم دقيقة واحدة خلال الحرب كلها ، اتصال مباشر مع الملوك والرؤساء والقادة العرب ، اتصال مباشر مستمر بمجلس الوزراء وجميع المعنيين بالحرب من اجهزة الدولة ، اتصال مباشر باجهزة الامن التي تحولت الى واجب الدفاع المدني واجهزة الدفاع المدني التطوعي العام في مختلف المحافظات ، اتصال بالشعب المجاهد وقرارات حاسمة مستمرة وتفكير دائم بالموقف المتطور ، ومع ذلك كله في هدوء يبعث الثقة في نفس كل من يلقى الحسين القائد .

وعندما تطور القتال بسرعة في الدقائق الاولى من معركة الكرامة ، ظهر واضحا ان عملية الهجوم لم تكن محدودة ، قام رئيس اركان الجيش انذاك بتمرير المعلومات الكاملة عن الموقف الى جلالة القائد الاعلى ، وكان جواب جلالته انه يجب القتال بكل ما لدينا من طاقة لتدمير هجوم العدو ، ومع ان جلالته لم يذكر انه قادم الى غرفة العمليات ، الا ان رئيس الاركان قال لاحد ضباط الاركان الذي كان قريبا منه ، — سيحضر جلالة سيدنا الان كعادته — وما هي الا دقائق حتى كان جلالته في غرفة العمليات ، واطلعه رئيس الاركان على الموقف كاملا ، وامر جلالته ان تكون جميع اجهزة الدولة على استعداد تام ، وبقي في غرفة العمليات حتى انتهت المعركة وهو يوجه القوات في ساحة المعركة ويتابع سيرها ويصدر ويوجه باوامر معينة ما يتطلبه الموقف ويجده ضروريا ، ويطلع على كل صغيرة وكبيرة ، ولم يخرج منها الا عندما ذهب الى قيادة امامية لمراقبة الموقف شخصيا . وتطور الموقف الى قتال عنيف على جميع المحاور وكان العدو مندفعا في هجومه الاخير قبل انسحابه ، وقد وجه رماية مدفعيته واسراب طائراته المقاتلة الى عمق بعيد . وتطور الامر حتى اصبح واضحا في رئاسة الاركان ان لا فرق بين معركة شاملة ومعركة هجوم معين ، وامر الحسين بالقتال لاخر طلقة واخر رجل . وجلس جلالته يكتب برقية الى اخوانه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية الشقيقة هذا نصها :

من الحسين القائد الاعلى للقوات الاردنية المسلحة .

الى الملوك والرؤساء والامراء

لكم منا ازكى التحية واطيب السلام وبعد :

فقد بدأت اسرائيل في الساعة الخامسة والنصف من صباح هذا اليوم هجوما واسع النطاق اجتازت فيه قوة مدرعة مع مشاة محمولة نهر الاردن من ثلاثة اماكن : جسر دامية وجسر سويمة وجسر الملك حسين ، مع انزال مشاة بطائرات هليوكبتر في مناطق الكرامة وغور الصافي وقد تصدت قواتنا الباسلة للعدو ، ودار بينها وبين قواته المعتدية قتال مرير ، وتمكن العدو من الوصول الى منطقة الشونة الجنوبية ، حيث ما يزال القتال دائرا على اشده وبالسلاح الابيض في اكثر من موقع وقد استخدم العدو في المعركة جميع اسلحته بما في ذلك سلاح الجو .

لقد كان من المتوقع ان يقوم العدو بعملياته العدوانية هذه على بلدنا الذي يعتز بانه يكتب الصفحة تلو الصفحة في سجل الشرف والخلود ويصوغ كل ذلك بالدماء الزكية ، يبذلها جيشه الابي وشعبه الامين ، وهو هو البلد الذي يقف درعا يحمي امة العرب ، ويحفظ املهم في استعادة حقهم ، سواء منهم من بقي خلفه ، او بات ينتظر ساعة الخلاص ، حيث يعيش على الامل في ارضنا المحتلة .

واذا كان مدى هذه العمليات ، او منتهاها غير معروف في هذه اللحظة ، فان الذي لا ريب فيه ، هو ان في طليعة الاسباب التي تسهل على العدو قيامه بالعدوان تلو العدوان وتشجيعه على اقتراف المزيد منه ، معرفة العدو معرفة دقيقة واكيدة بحقائق الوضع العربي تجمعا وحشدا واعدادا ، فبينما يعمل العدو يدا واحدة وهدفا واحدا فانه يعرف حقيقة الامكانات والطاقات التي وضعتها الامة العربية قبالته في الميزان ، وهو ايضا يعلم اننا نكتفي بالتحدث عن الصف العربي ووحدته من غير ان نعمل جديا على بنائه ، عربيا سليما يتطابق فيه الاسم مع المضمون الذي كان لصفنا العربي والاسلامي ، يوم كان لنا اباء واجداد يؤثرون الموت في سبيل الله والوطن والعقيدة ، على كل عرض في هذه الدنيا الزائلة .

اننا لا نعرف حتى هذه اللحظة الى اين ستنتهي معارك اليوم الدامية وان كنا نخوضها بكل العزم والتصميم دفاعا عن قدسية وطننا وشرف عروبتنا ولئن اخذتم تسمعون عنا وليس منا بعد هذا اليوم ، فلاننا والله قد طالت نداءاتنا وتوالت ، ولم يبق لدينا من مزيد ، الا ان نهيب بكم للمرة الاخيرة ان تلتقوا في الحال بمستوى القمة . وكونوا بعون الله قمة في مواجهة اصعب ظرف واقسى منعطف تاريخي يجابه امتنا في تاريخها كله .

هدانا الله واياكم سواء السبيل ولكم اطيب التمنيات والله يرعاكم .

— الحسين —

وارسلت البرقية بسرعة ، وخرج جلالته الى قيادة امامية لمراقبة حجم القصف الجوي والمدفعي على مواقعنا وعاد الى غرفة العمليات ليجد ان العدو يطلب وقف اطلاق النار ، ولكن جلالته امر باستمرار القتال حتى يعود اخر جندي من جنود العدو غرب النهر لا يظل جندي واحد من جنود العدو في ارضنا ، وحذر جلالته القادة بان العدو سيحاول سحب خسائره من الدبابات والاليات ، ولهذا على جميع القادة محاولة منعه من ذلك مهما كلف الامر .

ولم ينس جلالته الحاجات المتوقعة التي تعقب المعركة ، وسأل رئيس الاركان عن شؤون نقل الدم والعمليات الجراحية المستعجلة ، واخلاء الخسائر وتأكد من ان جميع الشؤون المتوقعة يسير الاعداد لها بدقة ، كان يعرف كل ضابط شخصيا ويعرف معظم ضباط الصف وعددا كبيرا من الجنود ، وكان حفظه الله يسأل عن كل وحدة ، كيف عملت وكيف قاتلت فيتفقدها ويسأل عن اصاباتها وشهدائها وجرحاها ، وزار الجرحى مباشرة بعد انتهاء المعركة وتحدث اليهم وشجعهم ، وكان لذلك اثر كبير في نفوسهم ، وقد رجاه كثيرون منهم العودة الى القتال ، ومنهم من يسأل عن سير المعركة ، وكان حفظه الله لا يتردد في البقاء طويلا مع الجرحى يتحدث اليهم عن سير المعركة ، وكيف انتهت .

وفي الساعات الاخيرة من ليل ٢١ — اذار ٩٦٨ وبعد جهد متواصل لمدة ثماني عشرة ساعة كان الحسين على مثل ما بدأ به صباح المعركة ، هادئا متبشرا يبعث الامل والثقة والايمان في كل مكان يصله .

وجاءت اجوبة اخوة الحسين الملوك والرؤساء والامراء العرب كلها ، حب ووفاء وتقدير لما قام به الحسين وجيشه الباسل وشعبه الامين .

نعم ان هذا هو الحسين القائد رمز نصرنا في الكرامة واملنا في يوم النصر الات .

يوم الكرامة

شعر
محمد احمد طلافحة

للجيش للشعب الابي تحية	للصامدين على ثرى اوطاني
يوم الكرامة يوم نصر حافل	قهر الطغاة ورد كيد الجاني
يوم تجلت فيه قوة جيشنا	فاعاد وجه النور للاوطان
من عزم سيدنا الحسين مليكنا	خارت قوى العدوان والطغيان
فحسيننا منح الجنود محبة	اعطاهموا قلبا بكل حنان
يا سيدي انت العطاء وانت كل م	الخير دوما ساطع البرهان
يا سيدي تفديك كل دمائنا	وشبابنا يا شعلة الايمان
في عهدك الميمون اشرق وجهنا	والجيش اصبح سيد الميدان
وتسارع الاردن في خطواته	قدما وغنى الورد في البستان
وتمايل الدحنون يرقص فرحة	والحقل يعزف أجمل الالحان
في هذه الذكرى اقول لجيشنا	دامت يمينك قاهر العدوان
يا من اذقت الظالمين مرارة	ورويت ارضك بالنجيع القاني
داس العدو على الثرى متناسيا	ان الثرى متاجج النيران
متناسيا ان الشهادة مارب	لجنودنا وهو الشريد الفاني
غرماه جيش العرب يزأر قائلا	خذها فبعد اليوم لن تنساني
فتقهقر الجيش الدخيل مولولا	ومخلفا قتلاه في الميدان
وسلاحه المهجور اصبح معرضا	في (السلط) في (اربد) وفي (عمان)
في هذه الذكرى اخي هيا بنا	لتخلد الذكرى مدى الازمان
ونعيد للقدس الحبيبة وجهها	وجه الجمال الحر واللمعان
فجنود صهيون تراهم في الشوارع م	كبلوا حرية الاديان
صبرا بني صهيون لا تستكبروا	فالله اكبر من بني الانسان
جيش الحسين الحر في ارض الهدى	متفتح الاجفان والاذان
متاهبا للثار يرقب يومه	ليعيد ذاك الرقص للاغصان
فغدا ستشهد هذه الدنيا لنا	نصرا وتشهد خيبة العدوان

أصداء معركة الكرامة في اوساط الاسرائيلية

كان لنتائج معركة الكرامة على العدو الاسرائيلي وقادته وقع الصاعقة



مما اذهلهم جميعا اذ اعتقد جيش العدو وقادته بانهم في نزهة الى منطقة الكرامة ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان وجدوا مقبرتهم في الكرامة. فما ان انتهت المعركة حتى اخذت صيحات المبررين لهذه النتائج ، كما اخذت صيحات تحميل الوزر للاخرين تعلو في اوساط قادة العدو وشعبه .

فقال حاييم بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي في حديث نشر في جريدة هارتس الاسرائيلية يوم ٣١—٣—٦٨:

— ان عملية الكرامة كانت فريدة من نوعها ، ولم يتعود الشعب في اسرائيل مثل هذا النوع من العمليات وبمعنى اخر كانت جميع العمليات العسكرية التي قمنا بها تسفر عن نصر حاسم لقواتنا ، ومن هنا فقد اعتاد شعبنا على رؤية قواته العسكرية وهي تخرج منتصرة من كل معركة ، اما معركة الكرامة فقد كانت فريدة من نوعها ، بسبب كثرة عدد الاصابات بين قواتنا ، والظواهر الاخرى التي اسفرت عنها المعركة مثل استيلاء القوات الاردنية على عدد من دباباتنا والياتنا وهذا هو السبب في حالة الدهشة التي اصابت شعبنا ازاء عملية الكرامة — .

واجمعت وكالات الانباء العالمية من الاراضي المحتلة على ان معركة الكرامة اثارت عاصفة من الاستياء في اوساط الشعب الاسرائيلي ، وقامت مظاهرات صاخبة في القدس المحتلة وتل ابيب وغيرها من المدن على اثر دفن ٢٥٠ قتيلا من ضباط وجنود العدو وقد لوحظ الذعر في المستعمرات الامامية — مما دعا حاييم بارليف الى اعطاء مثل هذا التصريح العجيب .

وانتقلت موجة الاستنكار الى الكنيست اثناء مناقشة الحكومة حول معركة الكرامة قال عضو الكنيست شلومو جروسك — يساورنا الشك حول عدد الضحايا بين جنودنا —

وقال العضو شموئيل تامير

— نطالب بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في نتائج الحملة على الاراضي الاردنية لان عدد الضحايا اكبر نسبيا في القوات الاسرائيلية —

وقال اوري افنيري — ان العملية العسكرية اثبتت انه لا يمكننا تحقيق حل عسكري للقضية —

وكانت هناك مظاهر جديدة من العمل العسكري بعد معركة الكرامة، لم يعد للعدو غروره ، وانكشفت اسطورة — الجيش الذي لا يقهر — فقد امتنع العدو عن خوض اية معركة جديدة بقوات ارضية ، واقتصرت معاركه على القصف المدفعي والطيران وهبوط المظليين على الاماكن المعزولة.

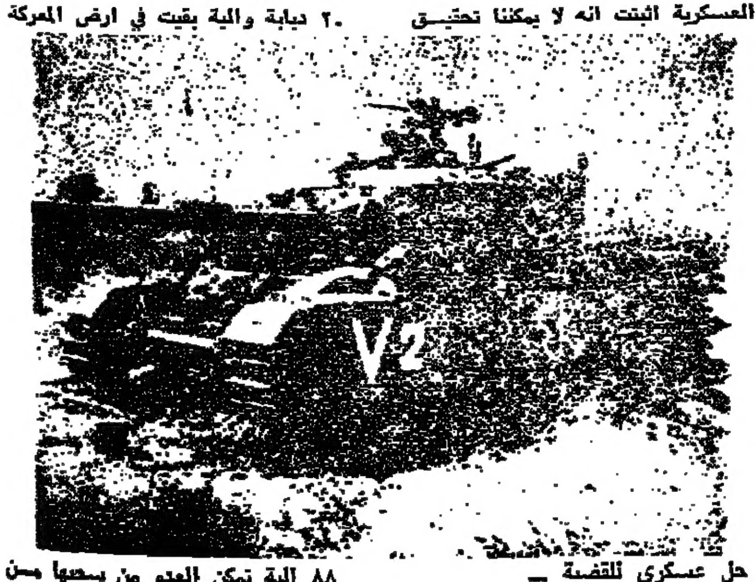
لقد احدثت نتائج الكرامة الارتباك حتى في أوساط الشعب الاسرائيلي نفسه لكثرة الخسائر التي منيت بها القوات الاسرائيلية سواء في المعدات او في الارواح .

الخسائر

٢٥٠ قتيلا

٤٥٠ جريحا

٢٠ دبابة والية بقيت في ارض المعركة



٨٨ الية تمكن العدو من سحبها من ارض المعركة ومن نقاط العبور على النهر

٧ طائرات مقاتلة

منزلة الشهيد عند الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لايضيع اجر المؤمنين .

١ ـ لماذا سمي الشهيد بهذا الاسم ، ومن هو الشهيد عند الله ؟

الشهيد هو من يعاين الشيء ويشاهده ، وقد قال الله تعالى في اية المداينة ـ واستشهدوا شهيدين من رجالكم ـ «حتى يعاينوا ما يتم بين الدائن والمدين من القرض المالي فاذا اخل طرف قام الشهيدان باداء الشهادة امام القاضي وهؤلاء الشهداء هم الطبقة المزكية وهم العدول .

فالشهيد اذن سمي شهيدا لانه بمجرد مفارقته الحياة يشاهد مقعده الكريم عند الله ، والشهادة في سبيل الله درجة عالية لا ينال شرفها الا من اكرمه الله فاعده لهذه الشهادة .

ولقد قال امام المسلمين وسلطان العلماء العز بن عبد السلام لابنه يا بني ان اباك احقر من ان يقتل في سبيل (الله ..) قالها عندما كان جريئا في الحق وشديدا على المبطلين وتعرض للموت في سبيل دينه .

انه يرى الشهادة درجة عالية لا ينالها الا من له عمل صالح يرفعه الى تلك الرتبة ولما علم خالد بن الوليد رضي الله عنه ان الشهادة قد فاتته قال متأسفا عليها(فلا نامت اعين الجبناء)

اما الشهيد عند الله فقد عرفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله .

وقد قال الله في ذلك ـ ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ـ اي من اجل دين الله والمنطق يقتضي ان من يقاتل لاعلاء كلمة الله فلا بد ان يعليها في نفسه اولا وفي حياته العامة والخاصة اذ ليس من المعقول ان من يقاتل في سبيل الله يهمل كلمة الله في نفسه .

٢ ـ الشهيد حي يرزق

الشهادة منزلة عالية ، والامم تكرم شهدائها ، والاجماع منعقد بين بني البشر على ان افضل ميتة يموتها الانسان ان يموت شهيدا والناس كثيرا ما ينعون الاموات بلفظ الشهيد وهذا اذا دل على شيء فانما يدل على ان الناس متفقون جميعا على ان الشهادة درجة عالية ، وان افضل انواع الموت ما كان في سبيل الله . ولقد بين اللهجل جلاله ان الشهداء احياء يرزقون .. وهي حياة برزخيه لايعلمها الا الله ، ويرزقون عند ربهم رزقا حسنا لا يعلم حقيقته الا الله .

قال تعالى : ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون وفي موضع اخر يقول الله بل احياء عند ربهم يرزقون .

وقد فسر الرسول صلى الله عليه حياة الشهداء ورزقهم عند الله بقوله ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعه فقال : هل تشتهون شيئا ؟ فقالوا : اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ؟ ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا : قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى .

٣ ـ الشهيد يدعو اخوانه ان يلتحقوا به وان لا يتقاعسوا عن الجهاد .

ولما رأى الشهداء ما اعد الله لهم من نعيم الجنة وتقلبهم في سرائها قالوا يا ليت اخواننا يعلمون ما قدره الله لنا فقال الله تعالى اني مبلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون .. فالشهداء يسرون بلحوق من لحقهم من اخوانهم ويدعون من خلفهم ليلتحقوا بهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويدعون اخوانهم ان يرغبوا في الجهاد ويجدوا فيه لينالوا منازل الشهداء .

ونعم النزل . انه نزل بجوار الله واكرم به من جوار .

٤ ـ الشهيد لا يبكي لانه في لقاء الله ورحمته ومن كانت هذه حالته فعلام البكاء ؟ ولما كان الشهيد حيا يرزق ، فانه لا يبكي ، لما له من الاجر وقد قال صلى الله عليه وسلم في الشهيد ـ لا تبكيه ما زالت الملائكة تظلله باجنحتها حتى رفع ـ

وعن انس رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة ـ وكان قد قتل يوم بدر ـ فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجهشت عليه في البكاء فقال : يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى .

وهذه الخنساء تقول لما بلغها استشهاد ابنائها الاربع : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وارجوا الله ان يجمعني بهم في مستقر رحمته .

٥ ـ من اراد الشهادة ونازعته نفسه في طلبها وتقاعس فليستحضر مايعطيه الله له من الاجر والثواب في نيلها ، وما اعد الله من العقاب لمن فر منها

أ ـ ان من حسن حظ الانسان ان تصادف منيته ساعة المعركة فيكون سبب موته ـ وما اكثر اسباب الموت ـ القتال في سبيل الله ، ان من يكتب الله له هذا الحظ الجميل لا يكون ميتا كسائر الاموات بل من نوع ممتاز .

ب ـ وتغفر له ذنوب عدا حقوق الناس فيبعث يوم القيامة خفيف الظهر من الذنوب وما اثقلها يوم القيامة ، قال عليه الصلاة والسلام : يغفر الله للشهيد كل شيء الا الدين .

جـ ـ للشهيد عند الله ست خصال قال صلى الله عليه وسلم : يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوته منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه .

د ـ اما العيال والاولاد فاقامة الانسان عندهم لا تطيل عمره كما ان خروجه لا يقصره وما على الانسان الا ان يفوض امرهم الى الله فهو الرازق وهو الذي يتولى الجميع بلطفه ورعايته .

د ـ والشهيد لا يشعر بالم في القتل قال صلى الله عليه وسلم : ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة .

فاذا اعتقد المسلم هذه العقيدة في الشهادة ومنزلتها عند الله ركض اليها سعيا بلا خوف ولا وجل ومن الذي يخاف الجنة اويرغب عن رياضها ورضوان الله فيها ؟

٦ ـ الشهيد يعطيه الله جنة عرضها السموات والارض قال الله تعالى : ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم . ولو صحت هذه العقيدة في القلوب حقا لانتصر المسلمون حيث ان هذه العقيدة كانت السبب في تحقيق انتصاراتهم في الماضي ، ومهما قاتلنا بغير هذه العقيدة فمن الصعب الفلاح واليك نموذج من اصحاب هذه العقيدة فهذا عمير بن الحمام يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قوموا الى جنة عرضها السموات والارض فقال عمير عرضها السموات والارض يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام نعم فقال عمير بخ بخ ـ وهي كلمة يراد بها تعظيم الامر وتفخيمه ـ فقال له الرسول عليه السلام وما يحملك على هذا القول قال عمير رجاء ان اكون من اهلها قال عليه السلام انك من اهلها . وكان عمير ياكل تمرات فقذفها ثم قال انها لحياة طويلة ان انا حييتها حتى اكل هذه التمرات وحمل على العدو .

فعمير رضي الله عنه نظر الى ما يعطيه الله فوجد ان ما اعطاه الله هو الجنة فاقدم وهكذا . يجب ان يكون كل المجاهدين ، انه يدخل الجنة بمجرد ان يفارق هذه الدنيا والجنة هي الدار التي فيها من النعيم مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب احد .

٧ ـ نحن امة قدرنا الجهاد في سبيل الله وشعارنا واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ، وغايتنا احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة وكلاهما حلو ان العدو ماكر وهو لا يرقب فينا الا ولا ذمة ، وها هو في كل يوم يظهر حقده ويتزايد الخطر فاذا قعدنا خسرنا وما هي قيمة الحياة اذا احتل العدو ديار المسلمين ؟

والطريق الى اخذ الحق واضحة كالشمس ، انها طريق القتال في سبيل الله وهو خير لنا والله يعلم ونحن نعلم . فالمزيد المزيد من الاستعداد والمزيد من التقوى والشوق للقاء الله قال الله تعالى : ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما .

ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه .

اللهم امتنا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير والحمد لله رب العالمين .

لوحة شرف شهداء الكرامة

ملازم أول محمد حويمل الزبن	جندي محمد محي الدين غزاع
ملازم اول خضر سكري يعقوب	جندي احمد فريح مطلق المسابزه
ملازم عيسى سليمان عبد الرحيم	جندي يعرب عايد بني اربب
مرشح راتب محمد السعد البطاينة	جندي زهير حماد حامد
مرشح سالم محمد الخصاونه	جندي طالب سحاده سالم
مرشح عارف الشخشير	جندي محمود حسين الحرابية
نائب حمد صدف	جندي ابراهيم يوسف ابراهيم
نائب سليمان مفلح محمد	جندي عزيل سليمان سالم
نائب احمد سحاده محمد عبد الرزاق	جندي صلاح احمد سلمان
نائب عبد الله شعبان عبد الغني	جندي محمد علي عبد الله
نائب سليم مفلح محمد	جندي محمود خليل اسعد
عريف سلطان محمود محمد الكوفحي	جندي حامد محمد حمد
عريف عبد الرحمن خليل جبريل	جندي احمد حسين عبد النبي
عريف جبر محمود جابر	جندي احمد مجلي عواد
عريف محمد محمود احمد عربوان	جندي عبد الكريم محمود حسين
عريف خالد درزي عبد النباح	جندي ابراهيم محمد عبد الله
عريف عبد الحميد كامل ياسين	جندي علي موسى علي
عريف احمد حليل محمد	جندي عمر احمد قاسم
عريف اسماعيل خليل اسماعيل	جندي احمد مزيد طريوس
عريف سلهوم ماطر عيسى	جندي نايل مليح سليمان
عريف محمد نايف محمد بني احمد	جندي علي ثلال بخيتان
عريف ناصر محمد مطلق	جندي محمد مزيد موسى
جندي اول سميح صالح سليمان	جندي محمد احمد فلاح الخطاطبة
جندي اول محمد عبد الله سالم	جندي محمد ذياب محمود
جندي اول عبد الرحمن محمد كساب	جندي بركات محمد علي
جندي اول فيصل ابراهيم عيسى	جندي سليمان علي حليل
جندي اول عدنان مصطفى كمال	جندي سرحان محمد حسن
جندي اول محمد علي عواد	جندي مصطفى سليمان اسماعيل
جندي اول محمود مليح خلف	جندي احمد محسن فالح
جندي اول محمد سالم الرتاد	جندي حسين مصلي سليمان
جندي اول حسن عبدربه	جندي عبد المجيد مهد عبد الميدي
جندي اول محمد علي عواد البريني	جندي عبد الله نزال النعاينه
جندي اول مسلم قاسم مطير	جندي عارف محمد حمدان
جندي اول علي عطية عوض	جندي عبد فياض راشد القطاسات
جندي عبد الله فالح محمود	جندي كريم عليان حمدان
جندي عيسى علي عيسى الملاونة	جندي عواد حمد الله علي ابو زيد
جندي عارف محمد سالم	جندي عبد الله سليمان مسلم
جندي اشنيان احمد مفلح	جندي احمد صالح محسن
جندي تميم احمد حسن الريماوي	جندي علي عبد الله بخيت .



نحن أمة قدرنا الجهاد في سبيل الله وشعارنا ـ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ـ . والجهاد ماض الى يوم القيامة ولا ينتهي ما بقي مظلوم في الارض .

والامة التي شرفها الله بالجهاد ، وجعلها على قدره نبهها الى اخذ الحذر دائما فقال جل شانه ـ وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ـ فنحن في أيام الحذر والسلاح وهو حذر مطلوب من الامة جميعها واولى الناس بالحذر واخذ السلاح هم الحافظون لحدود البلاد ، هم حماة الدين ، هم من يذكرون ولا ينسون انهم قطعوا عهدا على انفسهم أمام الله أن يستردوا أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

فالحذر الحذر ، واليقظة يا أخي الجندي ، ولانه فريضة من فرائض الله وما أكثر فرائض الله على عباده ـ يا أيها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ـ . وقديما قال الامام علي كرم الله وجهه ان الامور بغتات فكن على حذر .

ومن القصص اللطيفة التي سجلها التاريخ لنا في باب الحذر واليقظة أن قائدا خرج ذات يوم يتفقد جنده وبينما هو يتجول خلال صفوفهم رأى جنديا تتالق على صدره سلسلة فضية وقد ربط في نهايتها رصاصة بدل الساعة فأراد القائد أن يعرف السبب فسأل الجندي باسما كم ساعتك : فاجابه الجندي ان ساعتي لا تعين الزمن ولكنها تذكرني دائما بواجب الذود عن الوطن ، فسر القائد من جنده الحذرين اليقظين دائما ، ووهب له ساعته الخاصة مكافأة له .

وهكذا يجب أن نكون .

الأم ومكانتها في الإسلام

الام هي الحجر الاساسي في بناء المجتمع المتماسك القوي لانها مسؤولة عن تربية الجيل الذي تخرجه للمجتمع ويرحم من قال فيها : الام مدرسة اذا اعددتها : أعددت شعبا طيب الاعراق ويوم تشعر الامهات انهن مسؤولات مع الاباء امام الله والتاريخ عن تربية الاجيال يومئذ تكون بيوتنا مصانع لتخريج الرجال، وجنات تتفيأ منها الظلال، ولنذكر جميعا قول رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم . كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.. والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته ، والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها ، وكلكم راع ومسؤول عن رعيته ..

ابتدعت الامم والشعوب اعيادا ومن ذلك عيد الام ، والاسلام يكرم الام كرما حقيقيا لانه تكريم الله لخلق الله ، فقد جعلها مسؤولة عن المملكة البيتية وكلفها باخطر مهمة هي تربية البنين والبنات ، وجعلها متفرغة لهذه المهمة التربوية ، وحرم الاختلاط والتبرج والخلوه ليصون الشرف والسمعة ويقضي على الشائعات صلى الله تعالى وسلم على القائل الجنة تحت اقدام الامهات .

١ ـ مهمة الام في الاسلام اشرف مهمة بل اشرف من مهمة الرجل لان تعاملها مع الاجيال وتعامله مع الاشياء الام هي هبة الله وعطيته المنعم المتفضل الذي يقضي بالحق ، ويعطي بالحق وقد حدد الله جل جلاله مهمة الام ووظيفتها ومكانتها .

فمهمة الام تربية الاجيال وانعم بها من مهمة وهي اشرف من مهمة الرجل في هذه الحياة . فالاسلام اوكل الى الام ان تحتضن الطفل وتربيه ليكون في المستقبل الرجل الذي يصنع التاريخ المجيد لامته ، فقد يكون وزيرا ، او قائدا ، او مجاهدا ، او معلما ..الخ بينما اوكل الاسلام الى الرجل ان يتعامل مع الاشياء فقد يكون مزارعا فيتعامل مع ادوات الزراعة ، وقد يكون بناءا فيتعامل مع ادوات البناء ... الخ

فلما كان تعامل الامهات مع تربية الاجيال ، وتعامل الرجال مع الاشياء المادية كانت وظيفة المراة اشرف وظيفة لان الاجيال هم الذين يصنعون المستقبل وهذه الاشياء هي مسخرة لهم ، وهم اعز شيء ، وهم سيد المخلوقات .

ولما كانت تربية الاجيال مهمة ، ومأوى الاجيال البيت جعل الاسلام المراة تمارس وظيفتها في ميدان تربية الاطفال وهو البيت حدد الرسول صلى الله عليه وسلم مكان العمل للام فقال والمرأة راعية في بيت زوجها ـ والحق سبحانه حكيم فهو يضع كل شيء في محله المناسب ولما كان الاطفال لا بد لهم من تربية فلا بد من مربي اذن ؟ ومن هو المربي الرجل ام المرأة؟ اما الرجل فلا قدرة له لانه لم يتهيأ لذلك فبقي ان تكون الام هي المسؤولة عن تربية اطفالها .

ولو ان الام خرجت للعمل فلا بد ان يستأجر الزوج خادمة لتربية اطفاله فوجود المرأة في البيت ضروري على كل حال . ولكن بدل ان يربي الخدم اطفالنا فينشأ جيل تخلق باخلاق الخدم فلتكن الام الى طفلها تحضنه وتعطيه من حنانها وتوجيهها ما لا يستطيعه احد غيرها .

٢ ـ الاسلام يوصي بالامهات خيرا قال عليه السلام : ان الله يوصيكم باباتكم ان الله يوصيكم بامهاتكم ان الله يوصيكم بامهاتكم ، ان الله يوصيكم بامهاتكم وفي حديث اخر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من احق الناس بحسن صحابتي قال : امك . قال : ثم من قال : امك؟ قال ثم من ؟ قال امك قال: ثم من؟ قال ابوك ـ ذكر الام ثلاث مرات ثم ذكر الاب بعدها لعظم حقها مما قاسته في حمله وارضاعه ثلاثين شهرا وسهرها به واحتراق قلبها عليه حتى ربته .

وقال عليه السلام ان الله حرم عقوق الامهات . وقال الله تعالى : وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.

وهكذا يرفع الاسلام من شان الام والاب حتى يقرن طاعتهما بطاعة الله تعالى ، وليحذر الانسان من كلمات التأفف والضجر يوجهها الى امه او ابيه ، او ان ينهرهما بشدة وزجر ، وليخفض لهما جناحه بذل ورحمة وحنان وتواضع وحب واحسان ، وليدع لهما بالمغفرة والرحمة وحسن الجزاء والمثوبة وما اعظم كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم اذ يقول الجنة تحت اقدام الامهات ـ والمعنى ان التواضع للامهات واطاعتهن في خدمتهن وعدم مخالفتهن الا فيما حضره الشرع سبب لدخول الجنة . وروي ان رجلا كان يطوف الكعبة حاملا امه يطوف بها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل اديت حقها قال ـ لا ولا بزفرة واحدة ـ والزفرة هي الالم التي تعانيه الا م عند وضع المولود .

٣ ـ الاسلام صنع امهات نفخر بهن ويسجل التاريخ يفخر بهن مبدؤه الخنساء رضي الله عنها ولكل الامهات القدوة الحسنة في الخنساء تعلم اولادها كيف يضحون في سبيل الله والدفاع عن دينه تدخل البيت وينادي منادي الجهاد أن حي على الجهاد حي على الجهاد فتامر أولادها الاربعة بعد أن تودعهم بيمن الله ورعايته وتشحن من عزمهم تضحي بهم وهم أعز من تملك فما الذي صنع هذه الام النموذجية التي ان عملنا مسابقات لام الفائزة نجدها هي ومن سار على طريقها انه وحي الله تعالى ، انه الاسلام الخالد ، انها تربية الرسول صلى الله عليه وسلم ونعمت التربية وبعد أن تنتهي المعركة تسمع خبر ابنائها وقد استشهدوا جميعا فيكون موقعها قدوة لكل ام : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم في سبيل الله . وأرجو الله أن يجمعني بهم في مستقر رحمته .

ان مثل هذه الام نحن بحاجة اليها حيث تعلمنا التضحية لقد جادت بابنائها جميعا وحمدت الله تعالى ، ان مجتمعنا اليوم هو بحاجة الى امهات كالخنساء ، لاننا بحاجة الى رجال كسعد بن أبي وقاص ومعاذ بن جبل وشرحبيل بن حسنة وابي عبيدة عامر بن الجراح .

فالام هي مرآة لولدها وبنتها وهي قدوة لاولادها في اقوالها وافعالها فلتكن قدوة حسنة لا قدوة سيئة فعليها أن تعلم ابناءها مكارم الاخلاق وطيب الخصال ، وحب التضحية وحب الاوطان وحب حمل المسؤولية والامانة في كل شيء .

٤ ـ الام في ذكرى عيدها

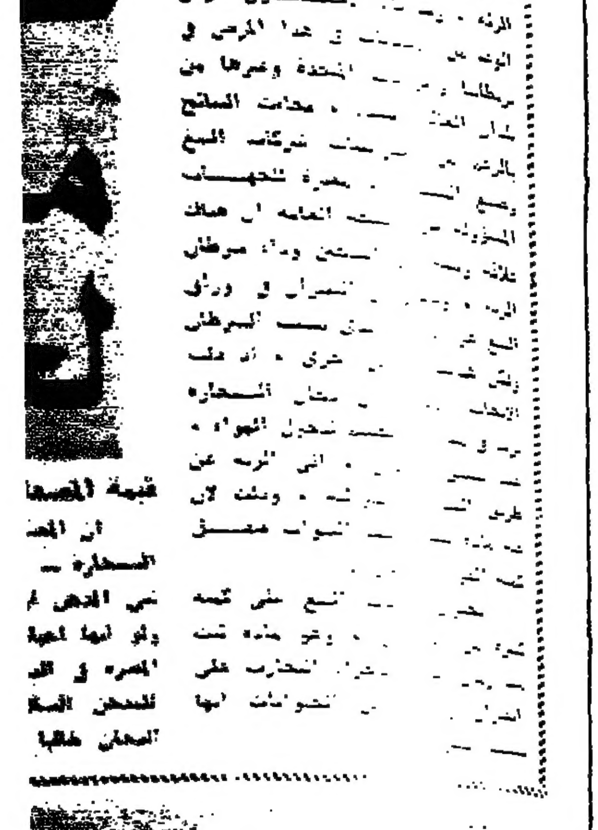
بعض الامهات في هذا العصر وهذا مما يؤسف له قد جاوزن حدود الله والله جل جلاله يقول تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ـ . وما أروع الام التي تقيم نفسها فترى موقعها من الله وسنة رسوله لتسير على نهج الاسلام .

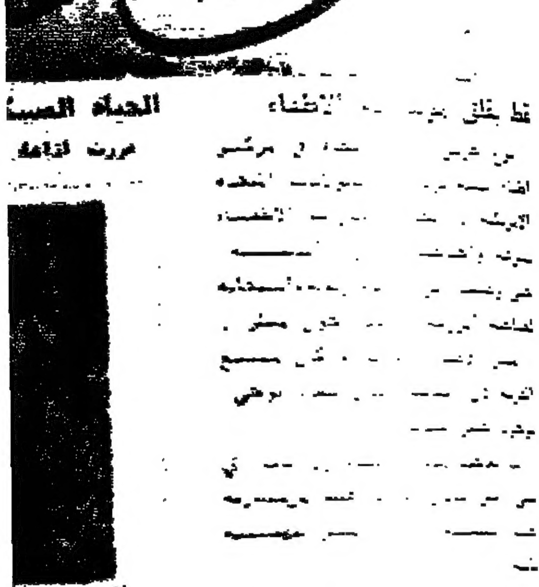
ان اعداء الاسلام لم يجدوا غير المرأة ليجعلوا منها رأس حربة يحاربون بها المجتمع الاسلامي وشبابه ولو عرفت الام المسلمة اسلامها وما اعطاها الاسلام من مكانة لكانت سكينا بيد المسلم تطعن اعداءه لا ان تكون سكينا بيد الاعداء لتطعن شباب الاسلام في عقيدتهم .

فالاسلام من تقديره واكرامه للام حفظ عليها عرضها وكرامتها فلم يجعلها سلعة كبقية السلع ولكنها عزيزه وسيدة بيتها ، واذا أرادت الخروج فلتعلم زوجها ، واذا اذن لها فلا تخرج متبرجة وعارية حتى لا تكون العوبة للشيطان .

وافضل هدية للام في عيدها لها من الابناء الطاعة والبر ، وعليها من المجتمع أن يكرمها وخير اكرام للام ان يحفظ المجتمع عليها عزتها وليقدم لها النصيحة الخيرة وذلك بأن تكون قدوة صالحة لاولادها ذكورا واناثا ، وأن تعلمهم القيم والمثل ، وجميل جدا أن تذكر الامهات أن مستقبلا ينتظرها وهذا المستقبل هو ينشد الحاجة الى الرجال والرجال الاشداء الامناء لحمل المسؤولية ، فهل اعددن انفسهن لحمل هذه الامانة في اعداد الرجال ؟ ! عسى ونرجو الله .

الشيخ سامي الصالح





مهر الكرامة

كان قصف المدافع يصم الاذان كهزيم الرعد ، فلم يكن سعيد بحاجة الى من يعلمه ان عدوانا جديدا وقع . فاعتدل في فراشه ثم تثاءب ومضى يفرك عينيه كي يطرد النعاس عن جفونه وهــو متردد في النهوض لكن سقوط قنبلــة شديدة الانفجار على مقربة من بيتــه جعله يقفز كالغزال ويتوجه الى النافذة ويتطلع نحو السماء فيبصر طائـرات العدو السود تقذف بحممها بلدتــه ، بلدة الكرامة الوادعة الامنة ، وبحركة لا شعورية ارتدى بدلته وهو يتميــز غيظا وعاد يروح ويغدو في الغرفــة لا يدري ماذا يفعل بينما كانت الانفجارات تهز غرفته الصغيرة هزا مريعا .

وعاد يفكر .. هل سينتهي العدوان بعد فترة فيستطيع الذهاب الى عمله في المزرعة ام سيستمر فلم يحــظ بجواب ، وقطع عليه حبل تفكيره قرع متواصل على الباب .. وقال لــه احمد عندما رآه

— اسرع يا سعيد فالعدو ينــزل قواته بسرعة .. احمل رشاشك وتعال معي فلا عمل اليوم الا الجهاد . .. ففعل وسار الاثنان بحذر وقد اخفضا رأسيهما كيلا يصابا باحدى الشظايا المتناثرة واقترب سعيد قليلا من احمد وهمس باذنه ..

— الى اين سنمضي ؟

— فاجابه .. سننضم كما اعلمنا المختار قبل قليل الى مجموعة مــن اهالي البلدة اقاموا المتاريــس واستحكموا خلفها ليصدوا العدوان جنبا الى جنب اخواننا ابطال الجيش العربي الاردني الذين يستميتون الان لوقف الهجوم الاسرائيلي الغادر . . فهز سعيد رأسه وهو يتمم ساصفي اذن حسابي مع العدو اليوم .. قال ذلك ولهيب الشرر يتطاير من عينيــه وبركان الحماسة يتفجر في فؤاده بينما تطلع باعتزاز الى سلاحه وقد غمرته نشوة بانه قد تدرب في معكســرات الجيش الارني الباسل تدريباعسكريا كاملا ، ويعرف كيف يتقدم وكيف يتراجع وكيف يصوب رصاصه الى صدر العدو فيحسن التصويب .. وقصة سعيد مع العدو بدأت قبل عشرين عاما تقريبــا

عندما استشهد والده في معارك بــاب الواد التي خاضها الجيش العربــي الاردني دفاعا عن القدس الخالــدة وكان عمره انذاك عشر سنين ففقــد فيه ذخره الاكبر في الدنيا بعد الله ولم يبق له من نصير في هذا العالم الا والدته التي تجرعت بايمان وصبر عجيبــين معه كاس المرارة .. ولكنها لم تعمر طويلا فارتحلت من الدار الفانية الى الباقية وهمست في اذنه وهي تودعه الوداع الاخير تذكر والدك يا بني .. فقبلها ودموعه تنحدر على وجنتيــه الملتهبتين بينما كانت صورة والـــده ترتسم واضحة القسمات امـــام ناظريه ، وبعد وفاة والدته بعــام ارتحل من الشونة الى الكرامة حيث شارك احد سكانها وهو صديقــه العزيز احمد في مزرعة صغيرة هناك..

وقطع ازيز طائرة معادية حبــل تفكيره فتطلع نحوها وعاد يسأل رفيقه .. متى نصل فقال له .

— لن يطول انتظارك .

وبالفعل ، فان انتظاره لم يطل فقد وصلا ووجدوا الرجال قد استحكمــوا في خنادقهم وايديهم على الزناد، وكلهم شوق لمواجهة العدوان فما اســرع ما انضم اليهم بينما امتدت لهم يــد احد الشباب بالمزيد من العتاد الذي ضم مجموعة من القنابل اليدوية وتناول سعيد حصته بلهفة وطرق سمعــه صوت قوي يهيب بهم ان يصمــدوا ويستبسلوا ويحافظوا على الانضباط وحانت التفاتة من سعيد الى احمــد فرآه ، لاول مرة ، غاضبا وقــد غاضت البسمة الدائمة على ثغره ..

كان احمد صديقا اثيرا لديه فقــد كان مثال الاخ الوفي ، وقد نال حظا لا باس به من الثقافة الزراعية امــا هو فلم يستطع رغم ذكائه ان يحظــى باكثر من الصف الرابع الابتدائــي بسبب الظروف المادية القاسية ولهذا فانه يرجع ابدا الى احمد اذا استعصى عليه حل مشكلة فيجد من صديقه اذنا صاغية وفكرا يرشده الى الصــواب وتذكر سعيد ان لاحمد قصة مع هــذا العدو الذي شرده من بلده فاحســ بالغريزة بشيء يقربه اكثر فاكثــر منه .. وخطر بباله ان يتحدث اليــه قليلا لكن زغرودة انطلقت اعقبها امــر بالتقدم جعلت الدم يسري في عروقه، فنهض بهمة الى الامام وعيونه تترقب رؤية القادمين فما لبث ان ابصـــر دباباتهم الكثيفة تتقدم وهي تطلـــق النيران الشديدة تريد اقتحام خطـوط الدفاع .. بينما يتصدى ابطال الجيش الاردني لهم ببسالة منقطعة النظير فلا يقوى العدو على التقدم ، فهاله المنظر وضاعف حماسته فاخذت يده تضغط على الزناد بقوة فائقة فاصبح بعــد لحظات وقد غدا في قلب المعركــة . اصبح يطرب لهدير المدافــع ودوي القنابل والرصاص فكانها موسيقـــى تؤنس سمعه ، وازدادت حدة المعركة واشتد اوارها وقد تحقق ما توقعــه من مواجهة العدو والالتحام معه فــي قتال ضار عنيف وكانت عبارات النخوة والصمود والاستماتة تمتزج بالزغاريد فتحيل الرجال كتلا من الحديد تحطــم القوة الغازية وتفت في عضدها وتنبه سعيد فجاة الى ما يحمله من قنابــل يدوية بعد ان نفذ عتاد رشاشه فبادر اليها والقى باولالى والثانية والثالثة نحو العدو ورأى بعينه قنبلة قــذف بها برج دبابة اسرائيلية فواصــل التقدم ورفع يده يود القاء قنبلـــة جديدة فاحس بشيء عنيف يختــرق رأسه وبلحظة اخذت الرؤى تغيــم امام ناظريه بفعل الدم الغزير المتدفق من رأسه فحاول ان يتمالك اعصابه فلم يستطع فسقط على الارض وقــد احس انه اصيب في عينيه ..

وعندما افاق سعيد بعد يومين وجد نفسه في المستشفى وقد وقف الـــى جانبه طبيب وممرضة وسمع الطبيــب يهنئه على السلامة ونجاح العملية.. ثم علم بانه فقد عينه اليسرى اثــناء المعركة فلم يجزع وبادر بالسؤال عن نتائج المعركة فقيل له لقد من اللــه علينا بالنصر ورد العدو على اعقابــه بعد ان خسر ما خسر من قواته وعتاده ولدى عودته الى بيته اراد صديقــه احمد ان يسري عنه لفقد عينه فقال سعيد ، والله اني لارى بعين واحــدة اشياء كثيرة لم اكن اراها بعينـــي الاثنتين ارى بلدتي مكللة بابـــراد السؤدد والخلود وارى علائم الفخر على قسمات اخواني فاهتف فــدى لعيني الكرامة عيني وكل عين .

سليمان المشيني

قصة قصيرة
نبع لا ينضب

كنا اطفالا صغارا في مدرســة القرية . وكان جل همنا ان نبدو فــي نظر مدرسنا مثالا للنباهة والذكاء .. كنا نتسابق للاجابة على اي سؤال يطرحه علينا بلهجة الواثق العــارف ولكننا لم نكن في معظم الاحيان مــن الواثقين العارفين .. فكثيرا ما كــان تسرعنا يحجب عنا حقيقة الرد السليم .. وكان استاذنا انذاك رجلا صبورا حكيما متزنا يعرف بجدارة كيف يتعامل مع عقولنا الصغيرة .. وعواطفنـــا المندفعة .. فكان يحدثنا بعباراتــه الهادئة الحكيمة عن كل شيء . . .

ويشرح لنا ما خفي عن مداركنا بالفاظ سهلة سليمة سرعان ما تتغلغل فــي عقولنا .. وتنسجم مع دمراكنا .وكان لا يفوته ان يطرح علينا بين الحين والاخر سؤالا دسما محببا ويطلب الينا ان نفكر بجوابه في البيت .. وان نطلعه في اليوم التالي على الجواب .. . ويعدنا بانه سيثني على من يتوصل الى الجواب وسيصفق له الجميع . وكان غرضه من ذلك ان ينمي ملكة التفكير في اذهاننا . اما نحن فكنا نفســح لسؤاله حيزا كبيرا في اذهاننا . . . وفسحة كبيرة من وقتنا .. وكان اذا توصل احدنا الى الحل فانه لا يخبــر الاخرين عنه كي يفوز وحده بالثنــاء والتصفيق ..

وفي ذات يوم طرح علينا ســؤالا خلناه من السهولة بمكان .. بل هم اكثر من واحد منا ان يجيب عليه في الحال ، ولكن الاستاذ طلب الينا ان نتروى وان نأتي له بالجواب في اليوم التالي . كان السؤال يغري بالاجابة السريعة .. ولم يكن فيه — حسب اعتقادنا ما يوجب تاجيله الى اليــوم التالي — وكان السؤال هو : دلوني على نبع لا ينضب ؟ وما اكثر الينابيع المتدفقة في قريتنا . لقد كان بوســع كل واحد منا ان يذكر اسم احـــد الينابيع التي يراها دائما والمياه تتدفق منها دون انقطاع .

وفي اليوم التالي تدفقت الاجابــات من افواهنا بسهولة . وشاهدنـــا ابتسامة الاستاذ ترتسم على وجهــه خلناها بسبب صحة الجواب الذي قدمناه .. ولكن سرعان ما تبين لنــا اننا لم نك على حق .. فقد شرح لنا الاستاذ بان هذه الينابيع يمكن لهــا ان تجف في سنة من السنين بسبــب انحباس المطر .. او بسبب انحسار المياه الجوفية او لاي سبب اخر من الاسباب .. واسقط في يدنا .. .. وتساءلنا جميعا بصوت يكاد يكــون واحدا : — ما هو النبع الذي لا ينضب اذن يا استاذ ؟ — .. واجابنا الاستاذ اجابة خلناها للوهلة الاولى نـــادرة محببة من نوادره .. فقد قال لنا ان الينبوع الذي لا ينضب هو قلب الام — وباسلوبه السهل الجميل استطـــاع الاستاذ من يومها ان يغرس القناعــة في عقولنا . ومع مرور الايام والسنين استحالت هذه القناعة الى حكمة ازلية خالدة راسخة في ذهن كل انسان .. اذ ان قلب الام هو النبع الوحيد الذي يفيض دوما بالحب والحنان والعطــاء .. وانه لا ينضب ابدا .. ابدا ...

يوسف القزو





بطاقة حب الى أمي

اليوم نحتفل بعيدك يا امي، وأي عيد يفيك حقك .. يا من سهرت وانا ابكي .. يا مــن لملمت اطراف اللحاف من فوق جسدك الطاهر ووضعتيه على كتفي حتى لا يلسعني البرد ، وبقيت بدون غطاء ..

اليك يا من تناولت لقمة من فمك .. ووضعتها في فمي.. اليك يا امي اجمل بطاقة حب

اليك يا من اعطيتني الكثير.. الكثير ، ولم تنتظر علــى ذلك جزاءا اليك خالص حبــي.. وعرفاني بالجميل .

باي شيء استطيـــع ان اجازيك .. وارد اليك الجميل .. دليني .. ارشديني يـــا ترى لو عملت طيلة حياتي .. هل اقف على حد حقوقك علي لولاك لما صرت رجلا ، يا من وقفت ترشديني وانا على مفترق الطرق لا ادري الى اين اتجه اليك يا من اضأت لي الطريق واخذت بيدي الى شاطـــىء الرجولة .. اليك احر التهاني بيوم عيدك .

اليك ، .. يا من صبــرت على حر القيظ وبرد الشتاء.. يا من سار لبنك في عروقي دما ينبض بالحب والانتماء . . . اليك يا مربية الاجيال يا نبـــع العطاء .. يا فيض المحبة . . اليك جميل اهدائي .

حبك في قلبي زهرة لا تذبل..ووفائي لك سيل لا ينضب لكن يا ترى .. ماذا علنـــي ان ... ؟ ماذا علني اعطي من قيمة الجزاء .. ؟

رحماك يا امي .. اقـــف مشدوها بين يديك .. اطلب الرضا .. اطلب الحنـــان ..اطلب التوفيق .

سامحيني يا امي ... ان كنت يوما قد سقطت مني عفوا كلمة لم تسر خاطـــرك ..سامحيني اذا كنت قد استيقظت يوما من النوم ولم ابتسم فـــي وجهك .. انت الحب .. انت العطف .. انت العطاء الجنة تحت قدميك .

ردود أدبية

● الاخت ليلى الرمامنة

وصلنا ما ارسلت ، املين ان يجد طريقه للنشر في الاعداد القادمة .

● الاخوة محمد موســـى العبادي ، عبد الحافظ عودة المرزوق .

وصلتنا قصتكما — الوداع الاخير — نرجو ان تزودونا بانتاج افضل ،شكرا لكمـــا .

● الاخ عبدالله بشير الشخانبه

وصلتنا قصتك — في صمتك حديث— نامل ان ننشرها في الاعداد القادمــة شكــرا لـــك .

● ((لماذا الحزن الازرق..؟))

قصيدة وصلتنا من الطالبـــة نجمة احمد حرب بمناسبـــة مرور اربعين يوما على وفـــاة المغفور لها جلالة الملكة علياء المعظمة تقول فيها .

احبك مثل اقداري
مثل ابحاري ومشواري
احبك نجما .. يمطر
احبك مثل شمس
تسطع . . .
فوق جبال بلادي

شكرا لك .

وردتنا قصيدة من الاخ حمدي الزعبي بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المغفور لها جلالة الملكة علياء المعظمة نقتطف منها ما يلي :—

بالامـــس خرجـــت عمانـــا
شيبـــا وشبانـــا . .
دمعـــه فـــي العـــين . .
غصـــة فـــي القلـــب . .
ويــــــلاه . . .
هـــذا مصـــاب مفجـــع
هـــز الارض . . واخرج البركانـــا
رحمـــاك مليكتـــي
ستنعمـــين بعـــز وريحانـــا
فديـــت بـــلادك
وغرســـت فيهـــا المحبـــة
وفرحـــت بعرشـــك الاوطـــان
رحمـــاك ربـــي
اختـــرت عليـــاء مليكتـــي
لتكـــون بجـــوار الرحمـــن
لـــك الخلـــود . لـــك البقـــاء
في جنـــة اللـــه .. ورضـــوان
حســـين . . يـــا سيـــدي
هـــذه مشيئـــة الله في خلقـــه
اصبـــــــر ..
انـــت خـــير من واسانـــا
هكـــذا حكـــم القـــدر
لنـــا الصبـــر والسلوانـــا

كن مخلصاً لجسمك

اضرار التدخين

ثبت ان الافراط في التدخين عامل مهم في تسبيب داء سرطان الرئه ، وقد قام الاختصاصيون بدرس الوف من الاصابات في هذا المرض في بريطانيا والولايات المتحدة وغيرها من بلدان العالم المتقدم ، فجاءت النتائج بالرغم من اعتراضات شركات التبغ وصنع السجاير ، معبرة للجهات المسؤولة عن الصحة العامة ان هناك علاقة وثيقة بين التدخين وداء سرطان الرئه ، ويظهر أن القطران في أوراق التبغ هو العامل الذي يسبب السرطان ولكن هنالك عوامل أخرى ، اذ دلت الابحاث الاخيرة أن دخان السيجارة يزيد في مقاومة الجسم لدخول الهواء ، عند تنشق الدخان ، الى الرئة عن طريق القنوات الهوائية ، وذلك لان فيه مادة تضيق تلك القنوات فتقل كمية الهواء الداخل .

تحتوي ورقات التبغ على كمية كبيرة من القطران ، وهو مادة ثبت منذ زمان طويل باجراء التجارب على الفئران وغيرها من الحيوانات انها تسبب السرطان .

قيمة المصفاة — فلتر —

ان المصفاة الموضوعة في عقب السيجارة — الفلتر — لا قيمة لها ولا تقي المدخن أو تحميه من السرطان ولو أنها احيانا تزيل بعض المواد المضرة في الدخان ولكنها لا تكفل للمدخن السلامة كما انها لا تجعل الدخان خاليا من جميع المضار ، ولكن اذا أصر شخص على الاستمرار في التدخين فالافضل له أن يطرح السيجارة من يديه بعد أن يدخن نصفها فقط ، لان القطران المضر يتجمع في النصف الباقي .

ومما يشك في صحته ان المصفاة تؤمن السلامة للمدخن من جميع مضار التبغ .

مضار الدخان في الهواء

يظن بعض الخبراء أن الهواء الملوث بالدخان له بعض التاثير على الموجودين من غير المدخنين ولكن هذا الرأي ما زال غير واضح ، ولكن العجيب أن المدخنين بافراط هم المعرضون دائما الى سرطان الرئه ، بينما غير المدخنين الذين يعيشون في أماكن هواءها ملوث بدخان المعامل لا يتعرضون لمثل هذه الاصابات الكبيرة ، وهذا ما يدعونا الى الاستنتاج أن هناك علاقة وثيقة بين التدخين والاصابة بسرطان الرئة ، ان الذين لا يدخنون نادرا ما يصابون بهذا المرض .

هل الانقطاع عن التدخين يفيد

لقد دلت الاحصاءات التي قامت بها جمعية اميركية لمكافحة السرطان ان الانقطاع عن التدخين بعد ممارسته مدة سنوات يفيد ويقلل من خطر الاصابة بالسرطان بمعدل النصف حتى بعد سنوات طويلة وكثيرة من التدخين ، ولكن من المحقق أن الذين لا يدخنون مطلقا هم أقل الناس تعرضا للاصابة بهذا المرض الخطير .

والى اللقاء في العدد القادم



علياء في الاربعين

انك خير انسانة تحلت بصفاة الانسانية وكنت الملكة الحقة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى .

وجاء دور الاله ليختارك الى جواره ويسكنك فسيح جنانه مكافاة لتلك الروح الطاهرة الزكية التي حملت الامانة بكل صدق وادت الرسالة الوطنية بكل اخلاص .

فمن هنا بدات ومن هنا انتهيت لتستقري هناك في قصر الخلود .

اربعون يوما مضت ونحن نعاني الحرمان ، نقلب صفحات الصحف لتستقر اعيننا في كل صباح على كلمات الرثاء المتعددة . كم كنا نشاهد تلك الصفحات من اعمال البر ومشاريع الخير التي كنت تقومين بافتتاحها وتشجيعها ، كم احبك الناس ليس لانك الملكة ولكن لانك الملكة الانسانة — علياء — .

وهكذا يا علياء قضيت من هذه الدنيا وانت تجففين دموع البؤس والشقاء عن اصحابها ، قرات ايات من كتاب الله ثم ذهبت لنداء اللهوكانك تقولين لنا خذوا عني قراءة القران ، حب الخير مساعدة المحتاجين ، وكانك كنت تقولين هذه وصيتي لا تنسوها ، فلك منا يا شهيدة الواجب السير على الطريق الذي رسمتيه لنا .

جيهان ربايعة

وهكذا تصنع الامجاد

يوم امس الاول مرت بنا ذكرى جليلة ذكرى يوم الكرامة اليوم الذي اعاد للعروبة كرامتها انه بحق يوم من ايام العمل المجيدة يوم من ايام القتال التي اعتزت به العروبة ها هو يعود بعد سنوات تسع ليذكر العرب بما صنعه جيش الاردن وليذكرهم ان الاسطورة المزعومة التي كان يضعها جيش العدو امامه قد كسرت .

الاسطورة التي كانت تقول انجيش العدو لا يقهر ما هي الا شيء بالي وهذا ما استطاع جيش الاردن اثباته فاليك يا جيش بلدي كل محبة واعتزاز وتقدير اليك يا حامي سياج هذا البلد يا من تقف على أطول خط للنار ، يا من حطم اعظم اسطورة للعدو ، اليك يا من اعدت للامة العربيةمجدها .. محبتي واعتزازي ، وتحية اخرى الى قائدك الاعلى الذي ما انفك يوما الا وادخل المعرفة والتدريب والتسليح الحديث ليضعها صائغة بين يدي ادراك ، لهذا القائد الملهم كل المحبة والتقدير .

ولنذكر ايها الجيش العربي وتذكر اخوانك العرب ان القدس ما زالت تصرخ فلنعيد ذكرى الكرامة بكرامة اخرى .

عبير مقدادي

من هنا وهناك

قط يقلق مؤسسة الاطفاء

قرع جرس الانذار فجاة في مركز اطفاء مدينة لويز فيل بالولايات المتحدة الامريكية . اتجهت سيارات الاطفاء بسرعة واجتاحت شوارع المدينة حتى وصلت الى منطقة ريفية،استجابة لصاحبة المزرعة السيدة جون ميللر .

مدير الاطفاء بالذات ، كان مع الفرقة لان الهاتف الذي تلقاه يوحي بوجود خطر شديد .

لم يلاحظ مدير الاطفاء ر. باك اي شيء غير عادي عندما هبط منسيارته حيث استقبلته السيدة ميللر بلهفة قائلة :

شكرا .. شكرا لقد انقذتم — راسبوتين — مشيرة باصبعها الى شجرة طولها ٦٠ قدما ، تسلق على راسها قطها العزيز الا انه لم يعد بامكانه العودة الى الارض سالما مما الزمها باستدعاء رجال الاطفاء

مدير الاطفاء أجاب السيدة بعصبية ان مهمتي ليست انقاذ القطط ، لا يوجدفي قانون رجال الاطفاء ما يوحي بانقاذ القطط .

ورفض مساعدة القط على الهبوط مما اضطر السيدة الى تكليف عامل بتسلق الشجرة لقاء ١٠٠ دولار لانقاذ قطها السعيد راسبوتين .

الحياة العسكرية للرسول

قررت اذاعة ابو ظبي انتاج مسلسل اذاعي عن الحياة العسكرية للرسول عليه الصلاة والسلام عن كتاب الرسول العربي وفن الحرب — للواء مصطفى اطلاس وزير الدفاع السوري .

وذكرت صحيفة الاتحاد انالاذاعة ستهدي نسخا من هذا المسلسل الذي يعده الكاتب الاذاعي ظافر الصابوني الى جميع الاذاعات العربية وقالت ان اذاعة ابو ظبي ستشترك بهذا المسلسل في مسابقتي اتحاد الاذاعات العربية واتحاد الاذاعات الاسلامية .

صورة وخبر

الصديق ناصر موسى الفارغ بعث لنا بهذه الصورة ومعها التعليق التالي :—

اذا كان الجمع بين اربع زوجاتأمرا شاقا فكيف يكون الزواج من اثنتي عشرة زوجة ؟؟ لقد حدث هذافي امريكا وبالتحديد في منطقة صحراء الاريزونا ، حيث يعيش — الكسندرجوزيف — ٤٠ سنة مع زوجاته الاثنتي عشرة وأولاده الاربعة ، حياة امنةهادئة .

العجيب في الامر ان الكسندرما زال حتى الان يتلقى عروضا كثيرة تقدمها فتيات للزواج منه . وعنعلاقة الزوجات بعضهن ببعض .. تعلق احدى الصحف الامريكية التينشرت هذه القصة بانها علاقة تسودها المحبة والتفاهم التام ولا أثر للغيرةفيها وكلهن متفانيات في خدمة الزوج .

ويقول الكسندر ان زوجاته بلغنيوما ما ست عشرة زوجة الا أن اربعا منهن هجرنه وعدن الى بلادهن ،ويضيف ان جميعهن لا يفتقرن الى الجمال أو الذكاء وعن كيفية لقائهبهن يقول انه التقى ببعضهن اثناء رحلاته في انحاء العالم بقي علينا أننضيف ترى الم يسمع الكسندر بغلاء الاسعار ؟ !

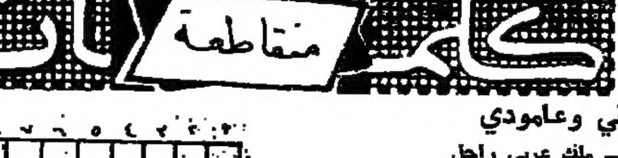
مخزون العيون متوقف على الجرائم

ادى انخفاض نسبة جرائم القتل في مدينة بالتيمور الاميركية الى حدوث عجز في مخزون بنك العيون منالقرنية

وقال مدير بنك العيون فريدريك غريفيث : انهم يعتمدون في عمليات القرنية على ما يحصل عليه البنك من ضحايا حوادث القتل او حوادث المرور ذلك الى جانب الاشخاص الذين يتبرعون بالقرنية للمرضى من اقاربهم .

موعد صنعه القدر

كانت — فيرا بتروفنا — تتسوق في سمرقند ، عندما حاول فتى نشل حقيبتها ، لكنها استطاعت الانتباه في الوقت المناسب . . . وقبض عليه . وفي المحكمة صرح باسمه الكامل ، فحملقت فيه المراة ذاهلة ، ثم صرخت فرحا ، فقد كان هذا هو ولدها — غلاديمير — الذي اجبرها زوجها الثاني على تركه قبل اثني عشر عاما ، على مقعد في صالة الانتظار في احدى محطات سكة الحديد في سيبيريا ، وقد وجدته اخيرا بعد أن أصبح عمره سبعة عشر عاما وفي تلك المصادفة الغريبه .



افقي وعامودي

١ — ملك عربي راحل

٢ — اداة نفي — والدتي — حرف جر

٣ — مدينة تونسية معكوسة

٤ — بمعنى يعطي معكوسة + يالك مبعثرة .

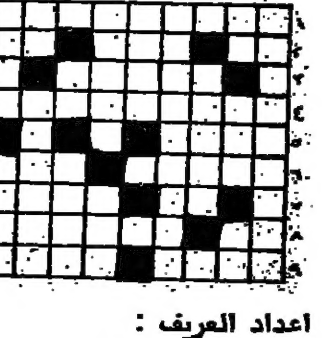
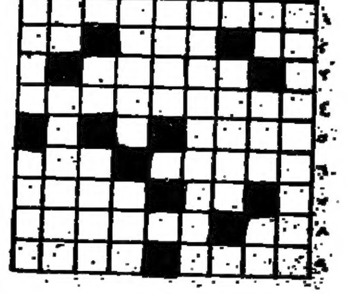
٥ — علم مذكر .

٦ — مطربة لبنانية — مدينة اردنية اثرية .

٧ — احد الوالدين معكوس ، علم مذكر .

٨ — في المدرسة — دولة عربية معكوسة .

٩ — اسم مؤنث — تنحدر منه الماء .

اعداد العريف :
فايز حسن البرماوي

حكمة و ابتسامة

وما الحياة وان ابدت محاسنها
سوى سراب يراه المرء غدرانا

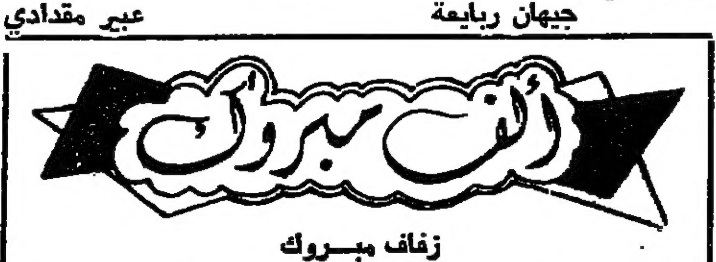
● ★ ●

الاب لاولاده وهم حول المائدة جميعا :

— اخبروني من منكم كان مهذبا طيلة الاسبوع فاطاع امه ولم يقم بعمل ما في غير رضاها .

فسكت الاولاد جميعا ولم يجرؤوا على الحديث حتى اجابه اصغرهم هامسا : انت فقط يا بابا !!

اعداد الجندي سلامة سويلم



زفاف مبروك

● في حفل عائلي بهيج ضم الاهلوالاصدقاء تم في الاسبوع الماضي عقد قران الشاب عبد الرزاق الرحاحلةعلى رفيعة التهذيب الانسة رجائي نسور تهانينا والف مبروك .

اعياد ميلاد

● صادف يوم الاحد الماضي العيدالثاني لميلاد الطفلة هيفاء ابنة السيد عبد الحافظ محمد سلامة تهانيناوعقبالالمائة عام .

● اطفأ الطفل جعفر محمد العزامفي الاسبوع الماضي الشمعة الثالثة من عمره المديد تهانينا وعقبال المائةعام .

● اطفأ الطفل حازم علي العمايرةفي الاسبوع الماضي الشمعة الخامسة من عمره المديد تهانينا وعقبال المائةعام .

● اطفأ الطفل محمد زعل يومالجمعة الماضي الشمعة الثانية من عمره المديد تهانينا وعقبال المائة عام

● احتفل السيد عبد اللهالشديفاتفي الاسبوع الماضي بالعيد الاول لميلاد نجله محمد عايد تهانينا وعقبال المائةعام .

● صادف يوم الاحد الماضي العيدالتاسع لميلاد الطفلة سامية فريد بطارسة تهانينا وعقبال المائة عام .

● اطفأ الطفل عادل احمد فيالاسبوع الماضي الشمعة الثانية من عمره المديد تهانينا وعقبال المائة عام

● صادف يوم الاثنين الماضي العيد الاول لميلاد الطفل ساهر فهد احمد المحارمة ، واقام والديه حفلة شيقةحضرها لفيف من الاهل والاقارب تهانينا وعقبال المائة عام .

ابناء السلامة

● رزق السيد احمد صالح عبدوالسيدة عقيلته مولودة انثى اسمياها — نبيلة — الوالدة والمولود بصحة جيدة جعلها الله من ابناء السلامة ومبروك .

● رزق السيد علي صالح بمولودذكر اسماه — مزعل — جعله الله من ابناء السلامة ومبروك .

● انعم الله على السيد حسنمرعي بمولود ذكر اسماه — غناس — جعله الله من ابناء السلامة ومبروك.

● رزق السيد خالد علي العجرميوالسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه علي تهانينا والف مبروك .

● رزق السيد محمد راشدالشهابيبمولودة انثى اسماها سوزان تهانينا والف مبروك . . . . . .



● ان الانسان الذي لا يرتكب اخطاء انما في الواقع لا يعمل شيئا على الاطلاق .

— ادوارد فيلبس —

● ان مدارك الناس تزيد وتنقص لا بنسبة التجارب التي تمر بهم ، ولكن بمدى استعدادهم لتقبل هذه التجارب .

— برناردشو —

● يطلب قاطع الطريق مالك اوحياتك اما المراة فتطلب الاثنين معا .

— صامويل بتلر —

● كلما اطلت النظر الى الوراء احسنت النظر الى الامام .

— تشرشل —

● لو تراحم الناس ما كان بينهم جائع ولا عار ولا مغبون ولا مهضوم، ولا قفزت الجفون من المدامع،واطمانت الجنوب في المضاجع ، ولمحت الرحمة الشقاء من المجتمع كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام .

— مصطفى لطفي المنفلوطي —

● الرجال العظماء ثلاث فئات : فئة ولدت عظيمة ، وفئة خلقت اشياء عظيمة ، وفئة خلع عليها العظمة .

— شكسبير —

اعداد الجندي
عادل نواف درابسة

ردود سريعة

● الاخ الرقيب كامل محمد فلاح الزعبي

ذكرنا سابقا بانه لا يجوز نشر اية اشياء من هذا القبيل الا باعلان رسمي مقابل بدل مادي فما عليك في هذه الحالة الا مراجعة المسؤولين في مديرية التوجيه المعنوي لاجراء اللازم وشكرا .

● العريف ابراهيم عبد الله المومني :

عليك مراجعة ضابط العهدة في وحدتك اذ تم صرف جميع الاوسمة لمستحقيها .

● العريف محمد حسن مصطفى :

عليك مقابلة قائد وحدتك فهو الذي سيسهل لك جميع الامور وشكرا .

جلالة الحسين وسمو الاميرين عبدالله وفيصل وسمو الامير حسن والقائد العام يضعون اكاليل الزهور على ضريح الملكة علياء

رئيس الوزراء يتفقد منطقة الأغوار الوسطى

قام السيد مضر بدران رئيس الوزراء يرافقه عدد من السادة الوزراء بزيارة أمس الى منطقة الاغوار الوسطى حيث اطلعوا عن كثب على سير العمل في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية .

وقد بدأ السيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء جولتهم بزيارة موقع مشروع ري حسبان — الكفرين الذي بدء العمليه في شهر تشرين الاول الماضي واطلعوا على مشروع ضخ المياه من سد الكفرين بواسطة وضع انبوب في نفق داخل جسم السد بالاضافة الى بناء بركة تجميع للمياه وبناء سد تحويلي لسيل حسبان .

ثم قام السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء بزيارة الى موقع مشروع التنمية الريفية حيث استمعوا الى شرح مفصل عن هذا المشروع المتكامل الذي سيوفر الخدمات العامة لجميع القرى التي تم تخطيطها في وادي الاردن .

ثم تفقدوا سير العمل في السد التحويلي لمشروع ري مثلث الزرقاء الذي سيتم الانتهاء من تنفيذه خلال شهر شباط من العام القادم .

وقد أكد السيد مضر بدران رئيس الوزراء خلال اجتماعه بالمسؤولين الزراعيين في المنطقة على ضرورة وضع خطة دقيقة للعمل كما أكد امكانية الاستفادة من المشاريع بصورة أكبر اذا ما طور مستوى الانسان .

إضراب عمال الموانيء الإسرائيلية

تم أمس اغلاق جميع موانيء العدو الاسرائيلي بسبب اضراب عمال الموانيء وعمال الشحن والتفريغ .

وذكرت وكالات الانباء أن حوالي أربعة الاف وخمسماية عامل قد أضربوا عن العمل في موانيء اسرائيل مطالبين برفع اجورهم نظرا لارتفاع تكاليف المعيشة بشكل كبير .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية أن المصدرين الاسرائيليين يرون أن الخسائر ستكون جسيمة جدا فيما يختص بالحمضيات في حالة استمرار الاضراب .. وقالت الوكالة أن عملية الاستيراد والتصدير في اسرائيل اصبحت مشلولة نتيجة لهذا الاضراب.

وذكرت وكالات الانباء أنه لاول مرة في تاريخ اسرائيل اغلقت أمس جميع الموانيء وهي موانيء حيفا واشدود وعسقلان على البحر المتوسط وايلات على البحر الاحمر .

إجتماعات خبراء الطيران المدني في الرباط

استأنفت لجنة الخبراء والمتخصصين في الطيران المدني العربي اجتماعاتها أمس في الدار البيضاء لمناقشة اتفاقية انشاء الاكاديمية العربية للطيران المدني .

وكانت اللجنة قد بدأت اجتماعاتها يوم أمس الاول بحضور وفود تمثل الاردن والعراق ولبنان والمغرب والجمهورية اليمنية واليمن الديمقراطية الشعبية وفلسطين ورئيس المكتب الدائم لمجلس الطيران المدني العربي.

جلالة القائد الأعلى / تتمة

دول العالم . وذلك انطلاقا من العلاقات التاريخية والمميزة التي تربط اسبانيا بالعالم العربي والتي تعود الى قرون خلت وتشهد على ذلك عظمة الحضارة والمدنية التي اشادها العرب في ربوع الاندلس باسبانيا والتي ما زالت ماثلة الى اليوم .

وفي اوائل الخمسينات أيدت الدول العربية وبإصرار انضمام اسبانيا الى الامم المتحدة وزاء ذلك وقفت اسبانيا موقف الصديق والمؤيد من القضايا العربية حيث رفضت وبشدة الاعتراف باسرائيل رغم ما تعرضت له من ضغوط عالمية وصهيونية وأكثر من ذلك فقد بقيت اسبانيا تقف الى جانب القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة داخل اطار الامم المتحدة وخارجها .

وتقوم العلاقات الاسبانية الاردنية على أسس متينة وقديمة اذ ابرمت عدة اتفاقيات بين الاردن واسبانيا من ابرزها معاهدة الصداقة الاردنية الاسبانية عام ١٩٥١ .. وهناك اتفاقية ثقافية بين البلدين واتفاقية ثنائية لشؤون الطيران وهناك اتفاق للتعاون بين التلفزيون الاردني والتلفزيون الاسباني .

ومنذ عام ١٩٦١ بدأ الشباب الاردني يتجه الى اسبانيا لمواصلة تعليمه العالي في الجامعات الاسبانية حيث يبلغ عدد الطلبة الاردنيين الذين يدرسون الطب والصيدلة والعلوم حوالي ثلاثة الاف طالب وطالبه منتشرين في مختلف الجامعات والمعاهد الاسبانيــة .

ولقد سبق لجلالة الملك الحسين أن زار اسبانيا في شهر اذار من العام الماضي .

وعلى الصعيد السياسي أتضح أن وجهات النظر الاسبانية والاردنية متفقة ومتطابقة في العديد من القضايا وخاصة في ما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط .

وقد شهدت السنوات الاخيرة خطوات ايجابية قوية على طريق دعم العلاقات والروابط الاقتصادية والثقافية بين الاردن واسبانيا .

وتأتي هذه الزيارة لأعطاء العلاقات بين البلدين حجما اكبر ودعمها وتقويتها في مختلف المجالات والميادين.

دعوة محمود رياض لإجتماع وزراء الخارجية

بعث السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية برسائل عاجلة الى حكومات الدول العربية الاعضاء في الجامعة اكد فيها على ضرورة حضور وزراء الخارجية العرب اجتماعات مجلس الجامعة العربية المقرر عقده في السادس والعشرين من اذار الحالي .

وأشار السيد رياض في رسالته الى أهمية الموضوعات المطروحة أمام مجلس الجامعة ومن بينها موضوع الحوار العربي الاوروبي ومتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول .

كلمة العدد - تتمة

في معركة الكرامة ثلاثة أمثال خسائره في حرب عام ١٩٦٧ .

ويتوج هذه المناسبات كلها ذكرى الاربعين لاستشهاد الملكة الانسانة الطيبة الذكر جلالة المغفور لها الملكة علياء المعظمه ورفاقها الابرار البشير والبدر والمهند الذين قضوا جميعهم في سبيل الواجب القومي المشرف لدى تفقد احوال أخوة لها ولهم ولنا في الطفيلة في يوم ماطر عاصف جوه مكفهر وغيومه داكنة ورعوده قاصفة فيلاقون في نهاية المطاف ربهم عندما سقطت على مقربة من عمان — الطائرة التي كانت تقل الام المثالية الرؤوم ، والوزير الوفي ، والطبيب البارع ، والجندي المغوار ، الذين هبوا برجولة وصمت ،لاغاثة أحبة لهم في الطفيلة استجابة لدعوة محبة وأمل ورجاء .

ان مؤشرات هذه المناسبات الماجدة كلها ، والتي تجمعت في أسبوع واحد تشير بجلاء ووضوح الى مواقف الاردن النبيلة تجاه ابنائه وأهله الاوفياء وكلها مدعاة للفخار والاعتزاز لا للحزن والكآبة ، بالرغم مما يخالط بعضها من الالم والحسرة ،ولكنها تدلل على رجولة الاردن قائدا وحاكما وشعبا ، وعلى استعداده لمواجهة الصعاب بالرغم من قسوة المصير وتحديات الظروف .

اجل ... يجب أن نرفع الرؤوس عاليا وأن نعتز عندما نرى هذه القوافل الغالية من شهدائنا الابرار تتوارى في سبيل الارض والاهل والوطن والذين هم بعض من ذواتنا وعطائنا نحن ابناء الاردن الاشم وعلينا أن لا نحزن بل أن نقتفي اثارهم في البذل والعطاء .



نوادب ومآتم

للاستاذ الشاعر
محمد طاهر الكيلاني

مــاذا دهي الاردن ؟ ما انباؤه ؟
فيم الذهول يعيشه ابناؤه
وعلام .. والدنيا تمجد شأنه
لبس السواد رجاله ونساؤه
عجبا ، ألم تركيف هز ربوعه
نبأ النعي وقد هوت (علياؤه)
وقضت شهيدة حبها لبلادها
قدر الاله اختارها وقضاؤه
نبأ أشد من الصواعق وقعه
في الخافقين ترددت اصداؤه
أوما ترى الاردن خلف رفاتها
سيلا تدفق دمعه لا ماؤه
يحنو على الجدث الطهور مودعا
بينا يحيي روحها شهداؤه
في الضفتين نوادب ومآتم
يا للمصاب وهى الجميع بلاؤه
كل يكفكف دمعة مهراقة
فيهيج لاعجه الدفين بكاؤه

● ★ ●

لا ، لا أصدق وهي قبل سويعة
كانت تبارك سعيها اجواؤه
في دربها نحو المريض تعوده
فكأنما هي للمريض دواؤه
انسانة رقت شمائلها فما
عبث النعيم بها ولا خيلاؤه
لم يشمخ الجاه الكبير بأنفها
كبرا وكبر الجاه سار داؤه
رباه عفوك لم اكن أرتاب با
لقدر الذي قد شئته وتشاؤه
لكن هول الخطب يعبث بالحجى
فتشط عن لب الفتى اراؤه

● ★ ●

علياء يا رمز الوفاء وصورة الاخلاص
يا نجما خبا لالاؤه
يا بسمة بالامس قد رفت على
ثغر الحسين فتم فيك هناؤه
يا دمعة في مقلتيه ترقرقت
حيرى يحاذر أن تسيل ابـاؤه
لهفى عليك ولهف كل مواطن
حر تعمق حبه وولاؤه
لهف الحنان تعطشت زهراته
لهف الندى والبر جف سقاؤه
لهف اليتامى والمساكين الألى
اعتادوا حنوك فاختفت انداؤه
فقدوا بفقدك ظئرهم ورجاءهم
يا تعس من في الناس قل رجاؤه
في ذمة الله انعمي بثوابه
نعم الثواب ثوابه وجزاؤه
وأطال ربي للحسين بقاءه
فأعز شيء نبتغيه بقاؤه
نفديه بالمهج التي شغفت به
اعظم بمن مهج القلوب فداؤه

